

## مشاركة

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اه صباح الخير يا شباب هذا هو الدرس السادس من قراءتنا لكتاب الرسالة للإمام الشافعي رحمه الله - [00:00:17](#)

ضمن دروس آ استقراء تراث الأئمة المحققين او التدريب على آ قراءة قراءة تراث الأئمة المحققين وصلنا الى آ صفحة آ تسعة وثلاثين آ ويمكن ان نقرأ من آ اخر فقرة وقفنا عندها بالامس - [00:00:33](#)

قال رحمه الله فقرة مئة وعشرين. وهذا الصنف من العلم دليل على ما وصفت قبل هذا على انه على آ ان ليس لاحد ابدا ان يقول في شيء حل ولا حرم - [00:00:56](#)

الا من جهة العلم واجهة العلم الخبر في الكتاب او السنة او الاجماع او القياس وصلنا الى هذا بالامس وآ بينا ان الامام رحمه الله كان يتكلم عن الحجة يعني ما هي آ جهة العلم - [00:01:10](#)

طبعا هذا الصنف كلمة وهذا الصنف من العلم دليل على ما وصفت الذي يظهر لي ان هذا كلمة هذا في هذه الجملة اه كأنه يقصد النوع النوع الاخير منه وهو الذي سماه بالاجتهاد - [00:01:30](#)

الذي بدأه آ باسم البيان الخامس وذكر فيه آيات القبلية او جزاء الصيد او العدل وكأن كلمة هذا الصنف من العلم يعني ان يقول الانسان قولاً باجتهاده ونظره فلا بد ان يكون قوله هذا مؤسساً على حجة - [00:01:48](#)

آ من آ من الكتاب او السنة وهذا هو الذي سماه الخبر او الاجماع آ او القياس وكلمة القياس في لسان الشافعي رحمه الله اه هي اه اما بمعنى القياس الذي هو الحاق فرع باصل - [00:02:09](#)

لمعنى يجمع بينهما الذي سمي بعد ذلك بالعلة او يكون القياس عنده بمعنى الاجتهاد بشكل عام المهم ان الذي يظهر لي ان كلمة هذا الصنف من العلم اللي هو آ الاجتهاد - [00:02:29](#)

كلمة هذا في رأيي انها يقصد بها الاجتهاد وان هذا الاجتهاد الذي آ يحكم به الانسان بعد ذلك ان شيئاً حلالاً ان شيئاً حلال او حرام لا يحل له الا من جهة العلم. يعني ان يكون عنده مستند اعتمد عليه - [00:02:46](#)

طيب فسر الشافعي رحمه الله هذا المستند لانه اما خبر في الكتاب والسنة او اجماع ولذلك هو ذكر فوق في نفس الصفحة لما تكلم عن اقرب الاشياء آ شها آ في العظم من البدن. قال واتفقت مذاهب من تكلم في الصيد من اصحاب رسول الله - [00:03:04](#)

على اقرب الاشياء شها من البدن فهذا هو الذي يعني يمكن ان يعبر عنه بالاجماع اتفاق المذاهب هذا هو الذي يمكن ان يسمى بالاجماع. المهم ان الشافعي رحمه الله يرى ان جهة العلم التي لا يحل لانسان ان يتكلم في الدين - [00:03:26](#)

في حكم من الدين الا بها آ اما انها كتاب اه او سنة وعبر عنهما لو تلاحظ انهما جعلهما شيئاً واحداً يعني خبر انه خبر مصدق خبر ثبت جاء في الكتاب او في السنة - [00:03:44](#)

وكلمة خبر هنا يقصد انها يعني آ لا يلزم ان هي تكون خبر بمعنى انها اللي هو التقسيم الكلام الى خبر وانشاء لاً المقصود خبر يعني جاء ذكرها في في الكتاب او في فيما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. او الاجماع سيتكلم بعد ذلك عن الاجماع وعن ضوابطه وكيف يتم - [00:04:00](#)

او القياس والقياس عنده كما قلنا يقصد به الاجتهاد. يعني ان يجتهد الانسان آآ معتمدا على اصل آآ ثابت فهذا هو القياس عنده.

وسيأتي تفصيله ان شاء الله هذه الامور - [00:04:19](#)

نبدأ يا شباب نحاول نقرأ الفقرة كاملة ثم بعد ذلك آآ نعلق عليها ان شاء الله قال رحمه الله ومعنا هذا الباب معنى القياس. لانه يطلب

فيه الدليل على صواب القبله والعدل والمثل - [00:04:35](#)

قال والقياس ما طلب بالدلائل على موافقة الخبر المتقدم من الكتاب او السنة لانهما علم الحق المفترض طلبه. كطلب ما وصفت قبله

من القبله والعدل والمثل وموافقته تكون من وجهين - [00:04:52](#)

احدهما ان يكون الله او رسوله حرم الشيء منصوصا او احله لمعنى فاذا وجدنا ما في مثل ما في مثل تلك ما في مثل ذلك المعنى

فيما لم ينص بعينه كتاب ولا سنة احللناه او حرمناه لانه في معنى الحلال او الحرام - [00:05:11](#)

او نجد الشيء يشبه الشيء منه والشيء من غيره ولا نجد شيئا اقرب به شيئا من احدهما فنلحقه باولى الاشياء شيئا به كما قلنا في

الصيد طيب يا شباب هذه الفقرة نلاحظ فيها اللي هي فقرة آآ من اول مائة وواحد وعشرين - [00:05:34](#)

نلاحظ ان الشافعي هنا لما قال قال آآ بعد ما ذكر وهذا الصنف من العلم دليل على ما وصفت قبل هذا دليل على دليل وهذا الصنف من

العلم دليل على ما وصفته قبل هذا على انه يعني ان الشافعي استنبط - [00:05:54](#)

آآ قاعدة وهذه من اخص قواعد الكتاب انه ليس لاحد ابا لا يحل لاحد ان يقول في شيء يعني ان يحكم بحل شيء او بحرمة شيء الا

من جهة العلم - [00:06:13](#)

ثم فسر لك جهة العلم وقلنا ان ان كلمة العلم هنا يعني كأن المقصود منها الحجة وذكرنا آآ الادلة على ان العلم يستعمل بالحجة بالامس

قال ومعنى هذا الباب يقصد ايه؟ يقصد باب الاجتهاد - [00:06:28](#)

آآ قال ومعنى هذا الباب معنى القياس كانه يتكلم هنا عن ايه؟ عن الكلام عن المثل والقبله آآ والعدل اللي هو فيه الاحكام التي آآ جعلها

امثلة تحت باب القياس - [00:06:46](#)

قال ومعنى هذا الباب معنى القياس يعني ان طبعا سيأتي ان شاء الله شرح لهذا الكلام آآ موسعا حينما يتكلم عن العلم وعن آآ جهات

العلم آآ لكنه هنا كانه يقصد القياس لانه يطلب فيه الدليل على صواب القبله والعدل والمثل - [00:07:04](#)

انه هنا يبين ان ان هذه الاحكام الشرعية فيها نوع اخر من الابتلاء. ليس المراد منه فقط مجرد الامتثال. بل انك نجتهد حتى تعرف

جهة القبله وتجتهد حتى تعرف من هو العدل. وتطلب الادلة على عدله - [00:07:23](#)

آآ وكذلك المثل انك تحاول ان تلحق اه في اه في قول الله تبارك وتعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم. انك تحاول ان تنظر اقرب

الاشياء شيئا في العظم من البدن الى غير ذلك - [00:07:42](#)

من الامور قال والقياس الان هو سيعرف القياس. قال والقياس ما طلب بالدلائل على موافقة الخبر المتقدم من الكتاب او السنة لانهما

علم الحق المفترض طلبه كطلب ما وصفت قبله من القبله والعدل - [00:07:57](#)

والمثل نلاحظ هنا شباب ان الشافعي رحمه الله حينما تكلم الشافعي تكلم بمصطلحات كثيرة جدا عن الكتاب والسنة والاجماع

والقياس وتكلم عن النسخ وتكلم عن الاختلاف وتكلم عن الاستحسان الشافعي اما انه لا يعرف يعني لا يهتم بان يعرف هذه الالفاظ

لانه معروفه ودلالاتها موجودة ومعروفة - [00:08:16](#)

او انه يعرفها بالمثل او انه يعرفها احيانا. يعني يمكن ان يعرفها كما قال هنا القياس ما طلب بالدلائل على موافقة الخبر المتقدم هو

يقصد هنا بالقياس ادي اجتهاد بشكل عام - [00:08:44](#)

يعني القياس هو نوع من الاجتهاد. والمقصود من الاجتهاد يا شباب ان الا يكون الحكم آآ جاء نصا. خلينا نستعمل عبارة الشافعي في

كلمة النص يعني ان الحكم اذا جاء نصا اقيموا الصلاة اتوا الزكاة لا تقربوا الزنا. آآ مثلا لا تأكلوا الربا. فهذا جاء نصا - [00:09:00](#)

لكن آآ كانه يستعمل القياس آآ في الامور التي لم آآ يثبت فيها نص بلفظه اول الامور التي لم يجمع عليها. فبالتالي سيجتهد الانسان.

هذا الاجتهاد يسمى القياس. والذي من ضمن صوره - [00:09:20](#)

هو اللي هو قياس الحاق فرع باصل لعلة تجمع بينهما. يعني من الامثلة شباب سيااتي يعني مثلا قياس رز مثلا على القمح في جريان الربا بجامع ان آآ المطعومية والادخار والاقتيات يعني كل منهم طعام - [00:09:38](#)

وكل منهما طعام وكل منهما يدخر وكل منهما يقتات اه او مثلا اه قياس الاكل والشرب اللي هو الاكل والشارب في رمضان عمدا على المجامع في وجوب الكفارة. آآ والعللة التي تجمع بينهما هي انتهاك حرمة - [00:09:57](#)

رمضان يعني هذه مجرد امثلة نحن لا نتكلم عن المسائل فقط نضعك في الصورة اه نضعك في الصورة. فالامام الشافعي حينما يتكلم عن القياس لما جعل القياس بعد خبر الكتاب والسنة وبعد آآ الاجماع فكانه يقول لك انك آآ ستجتهد ولا - [00:10:15](#)

عندما لا يكون الحكم منصوبا في القرآن او السنة او لا يثبت اجماع فيه. فحينها سيكون لك اجتهاد. هذا الاجتهاد صور هذا الاجتهاد متنوع. كل مسألة لها اجتهادها الخاص من جملة الاجتهادات هي القياس - [00:10:37](#)

والقياس هو ما طلب بالدلائل على موافقة الخبر المتقدم يعني ان يكون هناك خبر في القرآن او السنة سبق وثبت وثبت فيه حكم فانت تحاول ان آآ عندك نازلة يعني عندك امر نازل هذه النازلة ليست في القرآن والسنة تعرفون يا شباب ان - [00:10:56](#)

نوازل يعني مسألة لم تأت بنصها او لم تكن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهذه المسألة النازلة. طبعا الصحابة من بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم تنزل بهم نوازل. وكانوا يجتهدون وكانوا - [00:11:15](#)

احيانا وكانوا يختلفون احيانا وكان الشافعي هنا يقول لك ان علم الحق عندك هو كتاب الله وبيانه من هدي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نزلت بك نازلة فينبغي ان يكون امامك في ذلك الكتاب والسنة. يعني انك ستفكر ولكن من خلال - [00:11:33](#)

والسنة وهذا يؤكد شباب القاعدة التي ذكرها قبل ذلك والتي قلت لكم فيها انها ام هذا الكتاب وهي القاعدة في فقرة رقم ثمانية واربعين. فليست تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها - [00:11:55](#)

فهذا موافق تماما لهذه الفقرة. قال والقياس ما طلب بالدلائل على موافقة الخبر المتقدم من الكتاب او السنة. لانهما علم الحق المفترض يعني الذي يفترض عليك كعالم او كطالب علم او كقاضي او او كحاكم ان تجعل القرآن والسنة هو المنطلق - [00:12:13](#)

وهو المرض هو المنطلق يعني تبدأ فيه تنظر منه وهو المرد يعني ترد اليه كل كل نازلة كل خلاف لانهما علم الحق المفترض طلبوه لطلب ما وصفت قبله من القبله والعدل والمثل هو حينما تكلم عن القبله وعن العدل والمثل - [00:12:33](#)

تكلم ان ان جهة الحكم آآ اه في حد كاتب تعليق كابتن عوف بارك الله فيك يا ابو الكباتن حبيبي صباح الورد يا ابو الكباتن معلش انا اسف ما شفتش التعليق والله انا اسف جدا - [00:12:52](#)

الامام الشافعي يا شباب حينما ضرب امثلة وقلت لكم انها ستتكرر. قلت لكم انها ستتكرر معنا كثيرا امثلة مثال القبله والعدل والمثل هذه الامور يدخلها شيء من الاجتهاد. ان الانسان يطلب منه ان يصلي الى الكعبة فاذا كان امامها فواضح. مثل الدليل الواضح. واذا كان بعيدا عنها يطلب - [00:13:08](#)

ان يجتهد في طلبها بالمتاح له آآ كذلك في العدل يطلب منه اذا كان آآ قاضيا ان يشهد ذوي عدل او يعني في اي مسألة يطلب فيها العدالة. ان نعرف من هو العدل ومن ليس عدلا. وكذلك - [00:13:30](#)

في المثل نجتهد في الحاق الاليه؟ كما في كما تكلمنا هنا بقى الامام الشافعي سيقول وموافقة تكون من وجهين موافقة يعني يا شباب الهاء تعود على ماذا؟ موافقة يعني موافقة الخبر المتقدم - [00:13:45](#)

عندي آآ نص في القرآن او السنة فيه حكم. وانا اريد ان اقيس عليه. يعني الحق به آآ غيره قال وموافقة تكون من وجهين آآ قال آآ احدهما ان يكون الله ورسوله حرم الشيء منصوبا او احله لمعنى. يبقى نمسكها كلمة كلمة - [00:14:01](#)

يعني ان يكون هناك نص في القرآن او في الحديث جاء فيه حكم هذا الحكم اما تحليل او تحريم مثلا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان او لا تقربوا الزنا. مثلا لا - [00:14:24](#)

تأكل الربا او مثلا آآ اقيموا الصلاة اتوا الزكاة. اي اي حكم من الاحكام جاء منصوبا نلاحظ ان كلمة منصوبا هنا مهمة. يعني كان الحكم بينا فيه ليس مختلفا فيه جاء منصوبا عليه. يستعمل كلمة النص - [00:14:40](#)

كلمة النصر للامام الشافعي استعملها شباب لو تفتكروا في آآ فقرة رقم آآ ستة وخمسين لما قال منها ما ابانه لخلقه نصا. وضرب امثلة مثل جمل فرائضه. من ان عليهم صلاة وزكاة وحجا. كل هذا جاء منصوبا - [00:14:58](#)

ثم ختم الجملة فقال مما بينه نصا. فكأن الشافعي آآ يرى ان البيان انواع. اعلى هذا البيان هو ما على حكمه. يعني الامر البين الذي لا يختلف فيه الذي لا يحتاج تفسيرا. لا يحتاج تفسيرا. وضرب له امثلة بما يعلمه الناس - [00:15:16](#)

حتى عامة المسلمين لا لا يختص به العلماء مثل الصلاة وجوب الصلاة والزكاة والحج والصوم وتحريم الفواحش ونص الزنا الخمر واكل الميتة وآآ وبين لهم كيف فرض الوضوء وغير ذلك مما بينه نصا. يبقى اذا عندنا هنا لو انتم تلاحظون يا شباب ان عندنا في القياس - [00:15:36](#)

اول شيء خيلنا احنا لا نريد ان نتكلم عن القياس عند الاصوليين. لأ نحن نريد ان نفهم ما الذي يريد ان يقوله الشافعي. فنحن ولا نريد ان ندخل في الكتاب ما ليس فيه - [00:15:58](#)

ولكن نريد ان نفهم ما الذي قاله رحمه الله ثم بعد ذلك يمكن ان نضيف شيئا حد ببسأل رقم الصفحة كام ؟ على طبعة الشيخ احمد شاكر آآ رقم الصفحة اربعين - [00:16:11](#)

فنحن يا شباب نريد ان نفهم كلمة كلمة. قال وموافقة تكون اباحنا عندنا خبر اولا قال ان يكون الله ورسوله حرم الشيء منصوبا عليه. يبقى عندنا هنا في في امرين - [00:16:24](#)

الاول ان هذا الحكم موجود في القرآن او السنة وانه منصوص عليه. يبقى ده اول شيء قال اه حرم الشيء منصوبا عليه منصوبا او احله لمعنى. المعنى يا شباب هذا اجمل من مما سمي بعد ذلك بالعلة - [00:16:35](#)

اه كلمة معنى يقصد بها سبب يقصد به حكمة يقصد به علة. يقصد به مناسبة يعني يعني اننا عرفنا آآ سبب هذا التحريم آآ مثلا لا تقربوا الزنا انه كان فاحشا. مثلا في الخمر انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء الى اخر آآ الامور - [00:16:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مثلا يتمضمض من من اللبن ثم يقول ان له دسما اه فمثلا يسأل عن شيء مثلا اه كما في في الحديث اياتي احدا شهوته ويكون له فيها اجر - [00:17:16](#)

وقال آآ ارايتم ان وضعها في الحرام اكان عليه وزر هنا او مثلا في حديث من من من اكل ثوما او بصلا لا يقربن مسجدنا ثم ذكر ان الملائكة تتأذى - [00:17:32](#)

فاذا عندي حكم وعندي معنى او علة او سبب او مناسبة. يبقى عندنا الى الان ايه يا شباب؟ عندنا امران. الامر الاول الحكم والامر الثاني المعنى خيلنا نستعمل اللفظ الجميل اللي قاله الامام الشافعي رحمه الله - [00:17:45](#)

قال فاذا وجدنا ما في مثل ذلك المعنى فيما لم ينص فيه بعينه آآ في آآ في آآ فاذا فاذا وجدنا ما في مثل ذلك المعنى فيما لم ينص فيه بعينه - [00:18:00](#)

كتاب ولا سنة يعني وجدنا نازلة او سورة جديدة هذه الصورة يا شباب آآ ليست آآ ليس منصوبا عليها. يعني وجدنا مثلا آآ نازلة معينة. يعني مثلا مثل آآ الصحابة لما كان آآ مثلا في الخوارج مثلا - [00:18:17](#)

اه او اه المرتدين او مانعي الزكاة اي مسألة نزلت بالصحابة اه او حتى مثلا خيلنا نضرب مثال الطاعون. لما الصحابة اه وجدوا الطاعون بارض وتحيروا ان ادخل الارض او لا ندخلها. فبدأوا يجتهدون لكن لما قال بعض الصحابة عندي فيه نص عن النبي صلى الله عليه وسلم فخلاص - [00:18:34](#)

صار اجتهداهم في فقه نص النبي صلى الله عليه وسلم. لكن مع غياب هذا النص يمكن ان يبحثوا في القرآن والسنة ما هو اقرب الاشياء الذي يمكن ان ان يعينهم في هذا الوقت - [00:18:58](#)

يبقى احنا كده يا شباب ماشيين واحدة واحدة اهو ان احنا عندنا نص في القرآن او السنة فيه حكم آآ هذا الحكم آآ هذا الحكم بين ومنصوص عليه وفيه حكمة - [00:19:13](#)

وليكن الشباب مثلا آآ عندي البيوع التي فيها عيب عندي رد البيع بالعيب وعندي مثلا آآ نازلة او واقعة آآ ان واحد آآ نكح امرأة ووجد

بها عيبا هذا العيب يضر في اصل الزوجية - 00:19:26

هل يمكن ان نقيس رد النكاح بالعيب كرد البيوع بالعيب؟ مثلا هذا هو معنى ما نتكلم فيه يا شباب ان يكون عندنا نازلة او امر لم ينص عليه. طب ليه لم ينص عليه؟ لانه لو كان ينص عليه يا شباب لم نحتج الى ان نجتهد فيه. يبقى نحن نلاحظ هنا اننا - 00:19:45  
ذهبنا الى الاجتهاد مع عدم وجود النص وايضا ذهبنا لاجتهاد الى الاجتهاد في مسألة ما. وكان الاصل الذي نجتهد آآ فيه هو ان نطلب الدلائل عليه على موافقة الخبر المتقدم - 00:20:07

هذا الخبر المتقدم ليس مجرد حكم ولكنه حكم منصوص عليه اولا يعني بين. ثانيا انه حكم لمعنى. ليه يا شباب؟ لان هناك بعض الاحكام آآ لا نعلم الحكمة منها. نعلم ان لها حكمة. لكن لا نعلم الحكمة منها. ونحن نعرف ان من جملة ما ابتلى الله به آآ عباده يعني اختبرهم - 00:20:25

آآ ان يكون ان تكون العبادة ليست معلومة الحكمة لنا يعني الحكمة التفصيلية والا فكل ما يقضي الله به فهو حكيم سبحانه وتعالى. لكن مثلا عدد الصلوات واحكام حكم الحج لماذا تأتي - 00:20:49

في مكان معين ثم نلبس هذا اللبس ويحرم علينا اشياء كانت حلالا لنا ونطوف حول الكعبة ونسعى بين الصفا والمروة ونرجو مثلا حجارة آآ على انها ابليس كل هذه الاحكام يا شباب يقصد منها الابتلاء - 00:21:05  
الشافعي لا يقصد هذا الصنف من الاحكام اه كما مثلا قال عمر رضي الله عنه اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. لولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. وآآ مثلا - 00:21:21

كثير جدا من الاحكام التي آآ لا تعلم حكمتها فنحن بدايتنا يا شباب آآ نعلم ان الله عليم حكيم وانه لا يقدر قدرا ولا يشرع شرعا الا بعلم وحكمة هذه الحكمة قد تأتي منصوطة معلومة. يعني مثلا لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة. خلاص؟ واضح جدا - 00:21:35  
آآ احكام كثيرة جدا آآ مثلا آآ لا تقربوهن حتى يطهرن. يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن. تمام. خلاص كده الحكم الحكم واضح والعلة واضحة - 00:21:58

النبي صلى الله عليه وسلم يعني ينهى عن ان تقرب المسجد او تشهد الجماعة وانت آآ اكل مثلا ثوم او بصل فما دمنا احنا عرفنا الحكمة والعلة هذه القاعدة الاولى ان الله سبحانه وتعالى عليم حكيم وقد تأتي الحكمة او العلة او المعنى منصوفا عليه. فبالتالي كل ما توفر فيه نفس - 00:22:15

المعنى ينبغي ان يأخذ نفس الحكم وهذا مبنية يا شباب على قاعدة مهمة وهي ان الله لا يفرق بين المتماثلات في الحكم يعني ان الله لا يجمع بين المختلفات ولا يفرق بين المتماثلات - 00:22:37

اذا حصل اتفاق بين شيء يعني عرفنا ان شيء حرم لسبب او احل للسبب. فكل ما توفر فيه هذا السبب فينبغي ان يأخذ نفس الحكم. واضح كده يا شباب؟ طبعا هنا في كلام كثير - 00:22:52

جدا في مسائل القدر في بعض الفرق التي نفت حكمة الله ونفت العلل ونفت الاسباب. وتناقضوا بعد ذلك في القياس مم لا داعي لذكر هؤلاء الان. لكننا فقط نريد ان نفهم ماذا يريد ان يقوله الشافعي رحمه الله - 00:23:09

قال فاذا وجدنا ما في مثل ذلك المعنى يعني وجدنا صورة اخرى توفر فيها او تحقق فيها نفس هذا المعنى فيما لم اه ينص فيه فيما لم ينص فيه بعينه كتاب ولا سنة يعني تلاحظ هنا ان الشافعي يقول لك اننا سنجتهد وسنطلب - 00:23:26

الاصل من الكتاب والسنة حينما لا يوجد نص في المسألة. فكل هذا يؤكد عند الشافعي اننا لا يحل لنا اساسا ان ندخل في هذا الباب الا عند غياب النص الدال على الحكم بعينه. واضح يا شباب؟ طيب - 00:23:48

فاذا يا شباب نحن عندنا هنا مجموعة امور. قال الشافعي في الاخير قال احللناه او حرمناه لانه في معنى الحلال او الحرام. سبحانه الله! يعني الجملة سطور تحتاج شرحا كبيرا جدا. وهكذا يا شباب الكلام المحكم - 00:24:08

او الكلام الجميل او كلام الانسان العربي الذي يفقه ما يقول الذي جمع بين العلم الصحيح وبين التعبير الصحيح هو شف ثلاث سطور لكننا نحاول ان نفهم هذه السطور آآ في كلام كثير لان هي فعلا هي تعتبر قواعد - 00:24:24



فخلينا ننزر كده يا شباب احنا عندنا اصل الفكرة هي ان الله تبارك وتعالى حكيم وانه من حكمته تبارك وتعالى انه لا يشرع شيئا الا لمعنى هذا المعنى الفكرة الثانية بقى هذا المعنى قد يكون منصوفا عليه قد يكون بينا وقد يكون مستنبطا. يعني قد نعرفه بالاستنباط - [00:24:41](#)

الاجتهاد والاستخراج. تمام الامر الذي بعد ذلك نحن ننظر هل له معنى؟ هل يعني يبقى الامر الاول ان الله حكيم تمام كده؟ الامر الثاني آآ وان كل حكم له معنى لكن قد يكون معلوما وقد لا يكون معلوما لنا. واضح؟ ليست كل الاحكام الشرعية - [00:25:03](#) يجب ان تذكر علتها وهذا الذي اصطلح عليه بعد ذلك بما يسمونه العلة التعبدية. يعني انه فيه معنى الابتلاء والاختبار. وان كان كثير مما يذكر في ذلك هو له علة معلومة لكن - [00:25:23](#) الى آآ ان آآ يطلبها الانسان المهم بعد ذلك ان يكون الحكم منصوفا عليه. اذا عندي آآ دليل صحيح وعندي حكم منصوفا عليه وعندي معنى او ما يسمى بالعلة او المناسبة - [00:25:36](#)

هنا بقى عندنا شباب امور وبعد كده عندي اصل عندي اقصد مقيس الذي الذي اريد ان اقيسه ثم عندي حكم يشتركان فيه واضح كده يا شباب يعني امثلة كثيرة جدا مثلا آآ قياس جواز الحج عن الميت - [00:25:52](#) آآ على جواز الصدقة عنه بجامع ان هذا عمل صالح. طبعا انا لا اقول ان هذه الاقيصة كلها صحيحة. لكن فقط اريد ان اضحك في الصورة كده يا شباب آآ قياس مثلا الرهن او الايجارة في المعاملات - [00:26:08](#)

على البيع وقت النداء اللي هو وقت النداء لصلاة الجمعة. لماذا؟ لماذا ساقيس الرهن او الايجارة او اي معاملة؟ لان الجميع يشترك في تفويت صلاة الجمعة. فاحنا عندنا مثلا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وداروا البيع - [00:26:24](#) فتهي عن البيع في ذلك الوقت لانه سيشغلك عن الصلاة ويفوت عليك الصلاة. فنحن عرفنا الحكمة من ذلك فليس البيع منهى عنه وانما نهى عنه في هذا الظرف المعين فاي شيء يشغل عن الصلاة فينبغي ان يأخذ نفس الحكم في هذا الموضوع. فهمنا كده يا شباب - [00:26:42](#)

طيب في تفاصيل اخرى لكن انا فقط اريد ان اضحك في الصورة يبقى طيب كيف يدخل الخلاف هنا يا شباب؟ يدخل الخلاف اولا في ثبوت الحكم قد لا يكون الحكم آآ ثابتا نسا فيكون ثابتا بالاجتهاد - [00:27:02](#) وقد يدخل الخلاف ايضا من جهة هل الحكم له علة او او معنى مناسب موجود نعلمه والامر الثالث قد يختلف في علة. يعني نتفق ان له علة ثم نختلف في العلة. وهل له علة واحدة او له اكثر من علة - [00:27:18](#)

وقد يختلف كذلك يعني قد نتفق في الحكم والاصل ونتفق في العلة ثم نختلف هل تحققت هذه العلة في الفرع ام لا ثم قد نختلف كذلك هل يوجد مانع في الفرع يمنع من الحاقه بالاصل؟ كل هذا يا شباب هو محل للاجتهاد. واضح - [00:27:37](#) الذي يهمنا هنا فقط ان تدخل في الصورة وتفهم ما الذي يتكلم عنه الشافعي رحمه الله يبقى يبقى موافقة الخبر تكون من وجهين لحزة يا شباب احنا ماسكين الكلام كلمة كلمة لاني عارف ان معنا شباب انضموا لنا جديدا ما خدوش معنا الدروس السابقة فربما يكون الكلام عليهم صعبا فنحن نحاول ان نحلل الكلام - [00:27:59](#)

كلمة. طبعا هناك تفاصيل كثيرة جدا وهناك امثلة كثيرة لكن لا داعي لها. نحن لا نريد ان نتعجل شيئا قبل ان يأتي وقته. لان الشافعي سيشرح هذا في وقت اخر ان شاء الله. سيأتي معنا في الكتاب شرح القياس مع امثلة كثيرة له. لكن فقط نريد ان نفك العبارات يعني - [00:28:21](#)

فهذه هي الصورة الاولى. قال او نجد الشيء يشبه الشيء منه والشيء من غيره ولا نجد شيئا اقرب به شبيها من احدهما فنلحقه باولى الاشياء شبيها به كما في الصيد - [00:28:40](#)

يعني الشافعي طبعا سيذكر ذلك شباب بتوسع بعد ذلك. ولكن آآ يعني نريد فقط ان نبين ما الذي يريد ان يقوله الشافعي؟ خلينا نحلل العبارة واحدة واحدة يا شباب كلمة او نجد او نجد هذه هي الصورة الثانية لموافقة الخبر المتقدم. يبقى قال ان احنا لابد ان نطلب الدلائل - [00:28:56](#)

على موافقة الخبر المتقدم. ما هو الخبر المتقدم؟ اية او حديث؟ يعني حكم منصوص عليه في القرآن او السنة الصورة الاولى هنا ان يكون الحكم هذا لمعنى يعني لعله او سبب. ثم نجد نفس العلة في صورة اخرى فلنلقها - [00:29:19](#)

بحكمها تمام كده واضح طيب ما هي السورة الثانية او الوجه الثاني لموافقة الخبر قال او نجد الشيء يشبه الشيء منه والشيء من غيره. ده شباب اللي هو بعد ذلك يعني آآ سموه بقياس الشبه او آآ قياس آآ غلبة الاشباه - [00:29:38](#)

النبي عليه آآ اقصد آآ الشافعي رحمه الله ايضا في كتاب الام تكلم عن عن هذا وقال ان القياس قياسان احدهما ان يكون في مثل معنى الاصل فذلك الذي لا يحل لاحد خلافه يعني قياس آآ واضح جدا انه آآ توفرت في الفرع - [00:30:02](#)

فيه نفس معنى آآ توفرت في الفرع فيه نفس معنى الاصل فهذا لا يختلف فيه ولا يحل لاحد ان يخالفهم لكن هناك قياس اخر قال الشافعي آآ ثم قياس آآ قياس ان ان يشبه الشيء آآ ان يشبه الشيء بالشيء من او ان يشبه - [00:30:22](#)

ان يشبه الشيء بالشيء من الاصل والشيء من الاصل غيره آآ فيشبه هذا بهذا او فيشبه هذا الاصل ويشبه آآ او يشبه غيره بالاصل غيره وموضع الصواب فيه عندنا والله اعلم ان ينظر آآ - [00:30:41](#)

في ايها يعني ايها آآ اقوى شها فيلحق به يعني ايه يا شباب يعني خيلنا نقرأ لكم كلام الشافعي الاول بالضبط وبعد كده نحاول نحلله لان هو بيشرح نفس الفكرة دي. الشافعي قال القياس قياسان - [00:31:01](#)

احدهما ان احدهما يكون في مثل معنى الاصل فذلك الذي لا يحل لاحد خلافه يبقى آآ قياس عندنا اصل وفرع الفرع توفرت فيه نفس معنى الاصل فيلحق به. وهذا لا يحل خلافه - [00:31:18](#)

قال ثم قياس اللي هو بقى ان يشبه الشيء يعني ان في عندي شيء يشبه شيء يعني تردد مثلا يا شباب عندي لو في عبد قتل خطأ عارفين العبد اللي هو رق - [00:31:35](#)

عبد قتل خطأ. هل كفارته اوديته تكون آآ هي نفس دية الانسان الحر باعتبار انه انسان وانه آآ يأكل ويشرب وآآ وينكح ويعقل وانه عبد ومكلف ونحو ذلك. او نقيسه على البهيمة باعتبار ان - [00:31:50](#)

ان هذا العبد مملوك تدفع قيمته. واضح كده يا شباب؟ يبقى عندي ايه؟ فرع تردد بين اصلين عندي اصل في الشرع وهو قتل المؤمن خطأ اللي هو المؤمن الحر يعني. وعندي قتل البهيمة خطأ - [00:32:12](#)

ماشي يا شباب فيا ترى العبد المقتول هذا الحقه بالحر او الحقه بالبهيمة. فلو الحققت بالبهيمة يبقى هيدفع قيمته اقيمت البعد فقط وليست الدية ولو الحقته بالحر يبقى كده ستدفع الدية المعروفة. مثلا يا شباب عندي المذي المذي هل الحقه بالمني - [00:32:28](#)

لان فيه شهوة فيشبه المني من هذه الجهة فيكون طاهرا او الحقه بالبول باعتبار ان آآ ان هو يخرج من الفرج وان هو لا يخلق منه الولد وان هو لا يجب منه او لا يجب به الغسل - [00:32:52](#)

واضح كده فيكون نجس. يعني فاهمين الفكرة يا شباب؟ يعني عندي فرع اه لم ينص على حكمه فانا احاول ان الحقه باقرب الاشياء شها به. فهو هنا تردد بين امور. الفرق بين السورة الاولى والثانية يا شباب - [00:33:07](#)

ان السورة الاولى فقط فيها اصل وفرع فيها اصل شرعي وفيها فرع اقيسه. لكن في الصورة الثانية عندي اصلان تردد بينهما الفرع لو تلاحظوا كده يا شباب ان فيه اصلين هنا مثلا العبد العبد هو الفرع العبد الذي قتل خطأ تردد بين اصلين بين الحر - [00:33:25](#)

هذا اصل ثابت الحكم في الكتاب والسنة وبين البهيمة التي آآ ايضا ثبت حكمها فيا ترى هو اشبه بهذا او اشبه بهذا؟ فالامام الشافعي يقول لك خيلنا نكمل بقى كلام الشافعي - [00:33:49](#)

قال ثم قياس ان يشبه آآ او ان يشبه آآ الشيء يعني ان يكون الفرع هذا يشبه الشيء آآ من الاصل والشيء من الاصل غيره. يعني زي بالضبط ما قلنا للعبد يشبه البهيمة من جهة من جهة انه مملوك - [00:34:04](#)

ويشبه طبعا هنا الكلام مش مش اه مش يشبه البهيمة هذا ليس انتقاصا. نحن نتكلم على مسألة فقهية عشان ما فيش حد يفهم غلط يعني يعني انه مملوك او يشبه الحر باعتبار انه انسان. فاذا هو اشبه ايه؟ اشبه - [00:34:22](#)

اه الشيء من الاصل والشيء من الاصل غيره. يبقى عندي اصلان هنا الحر والبهيمة فيشبه هذا بهذا الاصل ويشبه غيره بالاصل غيره.

يعني هو شبه البهيمة في شيء وشبه الحر في شيء. مثلا المذي شبه المني آآ في شيء وشبه البولي في شيء - [00:34:37](#)

تمام كده قال فالشافعي بقى بيقول ايه؟ وموضع الصواب فيه عندنا يعني انا رأيي الشافعي بيقول انا رأيي والله اعلم ان ينظر آآ يعني فايهما كان اولى بشبهى بشبهى سيره اليه. ان اشبه احدهما في خصلتين والآخر في - [00:34:58](#)

الخصلة الحقه بالذي اشبهه في خصلتين. يبقى احنا كده نفس الشافعي هو الذي فسر لنا كلامه يا شباب. ان عندي فرع هذا الفرع نعم هو بعض الناس كتب قياس الشبه هو يسمى بقياس الشبه او غلبة الاشباه - [00:35:19](#)

فهمنا كده يا شباب وهذا قد يستدل له بايات كثيرة ليس موضع البيان الان. منها مثلا ان الله قال فاعتبروا يا اولي الابصار ومنها ومن اياته انك ترى خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت - [00:35:35](#)

ان الذي احيها لمحيي الموتى آآ فهذا قياس مثلا للنبي صلى الله عليه وسلم استعمل هذه آآ المعاني آآ لما آآ جاءه الرجل فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ولدت امرأتي غلاما اسود. يعني كانه كان يعني شاكك في مراته - [00:35:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يشبه له ذلك آآ بصورة يعرفها قال هل لك من ابل وهذا من من فقه النبي صلى الله عليه وسلم وحكمته في البيان - [00:36:07](#)

آآ ولو جمع انسان حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في البيان لتعلم منه كثيرا من الحكمة صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له هل لك من ابل؟ قال نعم. قال فما لونها؟ قال حمر. يعني آآ حمر - [00:36:18](#)

قال فهل فيها من اوراق؟ يعني اللي هو يعني فيه سواد لكن ليس بحالك. يعني السواد مش مش شديد يعني وقال آآ ان فيها لورقا لأ ده فيها كزا واحد - [00:36:33](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فاما تراه؟ يعني ما رأيك؟ كيف اتاها هذا اللون؟ اذا كانت هي كلها حمر. فازاي فيها اوراق اللي هو في شيء من السواد يعني - [00:36:46](#)

آآ يعني كيف طرأ عليها هذا اللون؟ فقال الرجل عسى ان يكون نزعه عرق يعني ممكن يكون اصل من اصولها كان فيه هذا اللون فاجتذبه فجاء على لونه. خلاص كده؟ يعني زي ما احنا بنقول كده واحد من الاجداد كان فيه نفس الشكل ده - [00:36:58](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا عسى ان يكون نزعه عرق. فهذا يشبه ايه؟ يشبه الفكرة التي نتكلم عنها شباب. اللي هو التشبيه ان نشبه صورة بصورة. لان هم الاثنين اجتمعوا فيه في معنى معين. فاصل هذا الامر موجود وله امثلة كثيرة جدا جدا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:17](#)

وفي بضع احدهم صدقة ثم بين اياتي انه اذا وضعها في في الحرام كان عليه آآ كان عليه وزر فاذا وضعها في الحلال كان له اجر. كل هذا موجود وله تفاصيله - [00:37:38](#)

فلذلك الشباب حتى الاية الايات من القرآن والاحاديث فيها الفرق بين النزول والتنزيل. النزول الذي نزلت الاية له. الاية مثلا نزلت تتكلم في صحابي مثلا. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدو - [00:37:51](#)

عدوكم اولياء. هي نزلت في بعض المؤمنين. لكنها مع ذلك تنزل على كل من كان على صفته. فعندنا فرق بين النزول والتنزيل يعني ما نزلت له الاية وما يلحق بالاية مما هو في حكمها. كل هذا معروف يا شباب - [00:38:06](#)

يبقى نحن فهمنا هنا الفرق بين الامرين آآ طبعا فيه تفاصيل كثيرة لكن آآ نحاول ان نؤخرها الى وقتها قال رحمه الله نركز بقى يا شباب عشان هنا سيدخل في مسألة جديدة هذه المسألة تحتاج منكم تركيزا ان شاء الله - [00:38:24](#)

قال الشافعي بعد ما تكلم عن القياس لاحظوا هنا شباب ان الشافعي تكلم عن امور اربعة هو جعلها ثلاثة وانا يفضل عندي ان نجعلها ثلاثة وهذا من اجمل ما جاء في الكتاب - [00:38:42](#)

تكلم عن الخبر وهو من الكتاب والسنة جعلهما واحدا. وفعلا الكتاب والسنة يعني هما جسد واحد ثم تكلم عن الاجماع وهي جهة جديدة. وطبعا اجل الاجماع هو اجماع الصحابة ما اتفقوا عليه. ثم تكلم عن القياس وبين ان هذا القياس انما يطلب - [00:38:57](#)

حينما لا يوجد النص بعينه. فهنا يجتهد الانسان ثم ذكر صورا من هذا الاجتهاد. ويكون اجتهاده في فلك هذا الخبر المتقدمة. تمام كده



يا شباب؟ وكذلك الخبر يلحق به الاجماع. لان الاجماع اذا انضبط عن الصحابة فهو خبر ايضا. ويجب اتباعه - [00:39:15](#)

هنا بقى يا شباب ثم تكلم عن القياس. هنا الامام الشافعي سيدخل في فكرة جديدة قال الشافعي فقرة رقم مية ستة وعشرين قال الشافعي رحمه الله آ وفي العلم وجهان الاجماع والاختلاف وهما موضوعان في غير هذا الموضع. يعني الشافعي رحمه الله سيدكر آ بعد - [00:39:34](#)

كذلك الكلام عن الاجماع والاختلاف. يعني انك يمكن ان تجد اهل العلم وطبعا خاصة اهل العلم هم الصحابة يمكن ان تجدهم ويمكن ان تجدهم مختلفين. فكيف تتصرف عند الاجماع؟ وكيف تتصرف عند الاختلاف؟ هذا سيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:39:55](#) قال وهما موضوعان في غير هذا الموضع يعني انه يقول لك سيأتي الكلام آ عنها ان شاء الله. وهذا من جميل ما في هذا الكتاب انه آ يقدم الاجمال ثم يأتي التفصيل في موضعه. وهذا افضل ما يكون يا شباب - [00:40:15](#)

قال مم ومن جماع علم كتاب الله يعني من الامور التي ينبغي علينا نقرأ الفقرة الاولى يا شباب اولاً. لان الفقرة دي تعتبر تلخص ايضا آ نلخص ايضا ما سيشرحه الشافعي في باقي الكتاب - [00:40:32](#)

علينا نقرأها كاملة ثم بعد ذلك نبين ان شاء الله قال ومن جماع علم كتاب الله العلم بان جميع كتاب الله انما نزل بلسان العرب والمعرفة بناسخ كتاب الله ومنسوخه. والفرد في تنزيله والادب. ينفع نقول الفرض والادب؟ ينفع كل هذا يا شباب؟ ينفع هذا وهذا. لكن علينا - [00:40:48](#)

انا في رأيي انها ضبطها كالتالي ومن جماع علم كتاب الله العلم بان جميع كتاب الله آ انما نزل بلسان العرب والمعرفة بناسخ الكتاب ومنسوخه والفرد يعني والمعرفة بالفرض في تنزيله. واضح كده؟ يبقى - [00:41:08](#)

اه المعرفة اه الفرض معطوفة على ناسخ والمعرفة بناسخ يعني والفرد في تنزيله والادب والارشاد والاباحة يعني ان نعرف كل هذا قال والمعرفة بالموضع الذي وضع الله به نبيه من الابانة عنه فيما احكم فرضه في كتابه وبينه على لسان نبيه وما اراد - [00:41:30](#) جميع فرائضه ومن اراد اكل خلقه ام بعضهم دون بعض. وما افترض على الناس من طاعته والانتهاة الى امره ثم معرفة ما ضرب فيها من الامثال الدوالي على طاعته المبينة المبينة لاجتناب معصيته - [00:41:52](#)

وترك الغفلة عن الحظ والازدياد من نوافل الفضل تمام ثم آ قال فالواجب على العالمين او العالمين الا يقولوا الا من حيث علموا. وقد تكلم في العلم من لو امسك عن بعض ما تكلم فيه منه لك - [00:42:10](#)

الامساك اولى به واقرب الى آ واقرب من السلامة له ان شاء الله. طيب نقف يعني نحاول ان نحلل هذه الفقرة يا شباب اولاً الشافعي هنا آ يتكلم عن من جماع علم كتاب الله. اذا هو سيتكلم عن شيء - [00:42:26](#)

في كتاب الله يعني يعني شيء يخص العلم بكتاب الله قال من جماع يعني من اهم الامور او من اخص الامور التي من طلب فيها كتاب الله يجب عليه ان يطلبها وان يعلمها - [00:42:43](#)

هو ان يعلم هذه الامور. هذه الامور يا شباب سيفصلها. لذلك انا لن اشرحها الان. وسيفصلها ويستدل لها ويدفع الاعتراضات عنها ويضبطها كل هذا سيأتي ان شاء الله لكن ما هو من جماع يعني انت لو بتعمل تشجير كده وانت بتزاور بتعمل تشجير بتشجر الكلام - [00:42:58](#)

تقول ان هو من جماع العلم كتاب الله تطلع منها بقى ايه اسهم كده واحد العلم بان جميع كتاب الله انما نزل بلسان العرب. سنعرف ما معنى ما المقصود بهذا الكلام؟ وسنعرف ادلته وسنعرف الاعتراض - [00:43:18](#)

عليه وسنعرف كيف اجاب الشافعي. وسنعرف ثمرة الخلاف او لماذا اعتنى الشافعي في مقدمة الكتاب في مقدمة عن كتاب الله ان يهتم بهذه الجزئية بالتحديد واضح يا شباب يبقى لازم تفهم ان ان الشافعي رحمه الله حينما يخص مسألة في امر كبير يعني كتاب الله هو امر كبير جداً. وفيه مسائل - [00:43:34](#)

كثيرة. فحينما يخص مسائل بعينها فلا بد ان هذه المسألة سيبنى عليها اشياء كثيرة ان شاء الله. فانت لابد انك انت تنتبه لهذا المعنى يبقى اول امر يريد الشافعي ان يدلك عليه ان تعلم ان ان جميع كتاب الله انما نزل بلسان العرب. سنعرف هذه المسألة في وقتها -

طيب واياه كمان؟ ما الذي ينبغي ان تعرفه والمعرفة بناسخ كتاب الله ومنسوخه يجب لمن تكلم في الاحكام او لمن اه تكلم في القرآن او كان قاضيا او كان حاكما ان يكون عارفا كذلك - [00:44:21](#)

بالناسخ والمنسوخ وهذا يقتضي ان يعرف ما معنى الناسخ وما معنى المنسوخ وما صور النسخ وان يعرف ضوابط النسخ وكيف نحكم بالنسل؟ كل هذه تفاصيل وان يعرف كذلك الفرض في تنزيله - [00:44:37](#)

يعني ان يعرف الفرق بين الواجبات الفروض وبين الادب والارشاد والاباحة. يعني ان يفرق بين هذه الامور. لا يجعل كل ما جاء مثلا في فعل الامر او افعله يجعله من باب الفرض. فهناك امور دل السياق ودل حديث النبي صلى الله عليه وسلم. او دلت الايات على انها - [00:44:51](#)

ليست واجبة وانما هي ادب او ارشاد او اباحة. فينبغي لمن اه يتعلم القرآن او الحديث ينبغي ان يكون عالما بهذا آآ بهذه الوجوه طيب وايضا ما ينبغي ان يعلمه قال والمعرفة بالموضع الذي وضع الله به نبيه من الابانة عنه يعني ان يعرف منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:45:11](#)

البيان وانه مبلغ ومبين وان الله امرنا باتباعه وطاعته وحذرنا من معصيته. واضح كده؟ هذا ايضا ينبغي ان يعلمه من تكلم الدين او من تقدم للعلم بالقرآن او للحكم بين الناس - [00:45:34](#)

قال والمعرفة بالموضع الذي وضع الله به نبيه من الابانة عنه فيما احكم فرضه في كتابه. يعني ان الله تبارك وتعالى احكم فرض طاعة النبي صلى الله عليه وسلم آآ وبينه على لسان نبيه وما اراد بجميع فرائضه - [00:45:50](#)

يعني ان يعلم الانسان الموضع الذي وضع الله به نبيه اتكلمنا فيها اللي هي الامر بالايمان به واتباعه صلى الله عليه وسلم طاعته والتحذير من معصية من الابانة عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مبين عن الله فيما احكم فرضه في كتابه يعني ان الله احكم فرضه مثلا احكم فرض الصلاة - [00:46:08](#)

الزكاة الصوم الحج. والنبي صلى الله عليه وسلم بين وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم قد يتبدأ ذكر آآ حكم من الاحكام وان كان طبعاً لا يحكم الا بوحى من الله. آآ او بتعليم من الله. المهم انه يمكن ان يكون بين ما في الكتاب الذي جاء فرضه - [00:46:28](#) احكم فرضه في الكتاب او ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم نص على شيء لم يذكر منصوصا عليه وان كان الامر بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم فرض محكم في القرآن - [00:46:48](#)

واضح يا شباب قال وما اراد يعني ما الذي اراد بجميع فرائضه؟ يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم بين كل هذه الفرائض بقوله او فعله او تقريره فهذا هذه جهات بيان النبي صلى الله عليه وسلم لفرض الله تبارك وتعالى - [00:46:58](#)

ثم قال ومن اراد يعني من هو المراد من الذي كلف بهذا العمل اه اكل خلقه ام بعضهم دون بعض؟ يعني هناك فرائض يا شباب التي سميت بعد ذلك بفرض العين او فرض الكفاية - [00:47:18](#)

فهناك فرائض يجب على كل مسلم ان يقوم بها. وهناك فرائض يحتاج الانسان فيها ان يكون آآ اهلا لها. وهناك فرائض فيها شروط وفيها مثلا مقدمات. مثلا الزكاة ينبغي ان يبلغ النصاب وان يحول الحول والحج من استطاع اليه سبيلا. طب ما هي هذه الاستطاعة؟ الذي فسر - [00:47:32](#)

لنا كل ذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم قال وما افترض على الناس من طاعته والانتهاى الى امره فينبغي لمن اراد ان يتعلم القرآن او يعرف آآ احكام الشريعة ان يعلم كل هذه الامور - [00:47:52](#)

بان جميع ما في الكتاب هو نزل بلسان العرب. معرفة الناسخ والمنسوخ ومعرفة الفرد في التنزيل والفرق بينها وبين الادب والارشاد والاباحة. لاحظ ان كل هذه الالفاظ استعملها الشافعي رحمه الله مبكرا مبكرا - [00:48:06](#)

يعني هذه الالفاظ يا شباب هي قديمة لفظ الناسخ والمنسوخ ولفظ الفرض ولفظ الادب والارشاد والاباحة. وآآ ولفظ البيان ولفظ العام والخاص والظاهر. كل هذا كان يستعمله الشافعي وان كانت احيانا هذه الدلالات تختلف من عالم لآخر كما تكلمنا قبل ذلك - [00:48:21](#)

قال وما افترض على الناس من طاعته والانتهاه الى امره يعني وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والتحذير من مخالفته قال ثم معرفة يعني ايضا مما ينبغي ان يعرفه من يتعلم القرآن او يطلب القرآن وهذا امر جميل جدا التنبيه عليه يا شباب - [00:48:38](#)

ثم معرفة ما ضرب فيها من الامثال الدوالي على طاعته المبينة لاجتناب معصيته اللي هي يدخل فيها القصص ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين فيها الكلام عن قصص السابقين وعاقبة المؤمنين وعاقبة المكذبين وهكذا - [00:48:54](#)

بين الشافعي ان من اعظم ما ينبغي ان يفهمه آآ او ان يعلمه او ان يطلبه طالب القرآن او من يريد ان يكون فقيها ان يعرف كذلك الامثال وهذا يؤكد الفكرة المهمة جدا يا شباب - [00:49:11](#)

وهي غلط من يحصرون آيات الاحكام آآ في الآيات الصريحة ويغفلون الكلام عن القصص والعبر. لأ كل هذه القصص يؤخذ منها احكام وكل هذه القصص يستنبط منها احكام. وان شاء الله ربما يأتي وقت اخر نتكلم فيه عن آآ نموذج من هذا مثلا اذا تكلمنا عن قصة يوسف او قصة موسى - [00:49:24](#)

عليه السلام او قصة مثلا صاحب الجنتين آآ صاحبه الاخر وغير ذلك من القصص قصة اصحاب الجنة. كل هذا يمكن ان يؤخذ فمناه احكام بل هو من اجل ما جاء في الاحكام لانه يذكر الحكم ويذكر ما ترتب عليه في الدنيا والاخرة - [00:49:48](#)

ويذم صاحبه او يمدح فيه ويثني عليه كل هذا شباب من من جميل ما ما بينه الشافعي هنا انه دل على موضع من المواضع التي يغفل عنها في استنباط الاحكام - [00:50:06](#)

طيب قال آآ وبين الشافعي رحمه الله انه لا ينبغي ابدان يغفل عن هذا الامر وان آآ يطلب آآ هذه الامور. طيب خلينا نفك الالفاظ برضه عشان في بعض الشباب يقول لي احيانا بنفهم الجملة لكن بنحتاج بعض الالفاظ. قال ثم - [00:50:20](#)

ما ضرب فيها من الامثال ان الله يضرب الامثال. معروف الامثال تلك الامثال نضربها للناس مثل مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع. ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة وهكذا. يعني الامثال التي ضربها الله سواء في القصص - [00:50:37](#)

او في مثلا آآ الامثال الاخرى آآ من الناس من يعبد الله على حرف من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. كل هذا يدخل يا شباب. من الناس من اهل الكتاب منهم من المؤمنين - [00:50:53](#)

رجال كل هذا يدخل آآ افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم. كل هذه تصلح ان تكون من الامثال الدوال على طاعته المبينة لاجتناب معصيته. يعني تدل ان الناس طريقان يعني طريق الخير والشر او الحق والباطل. الله سبحانه وتعالى يقول - [00:51:06](#)

يبص علينا ويضرب لنا امثلة في هذا وهذا فينبغي ان ان نعلم لماذا ضربها الله سبحانه وتعالى ليعقلها الناس وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. وان الله سبحانه وتعالى قال لقد كان في يوسف واخوتي آيات للسائلين لقد كان في قصصهم عبرة. والله سبحانه - [00:51:26](#)

قال مثلا وما هي من الظالمين بعبيد. مثلا وكذلك نجزي من شكر. وكذلك نجزي المحسنين. فكل هذا يؤكد ان هذه القصص انما في قتل يعتبر بها وان هذه القصص ليست خاصة باصحابها وانما آآ يعني تنسحب على كل من تحقق فيه الوصف - [00:51:44](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى يقصها علينا لنعبر بها. طيب يبقى الشافعي يدلك على هذا. قال لاجتناب معصيته وترك الغفلة عن الحظ والازدياد من نوافل الفضل. يعني آآ ايضا من الامور المهمة جدا الكلام - [00:52:03](#)

عن المستحبات او آآ طلب آآ نوافل الخير ليس المسلم لا يقصد فقط آآ الواجبات انا بحاول يعني ما استطرده كثير. اه عشان في بعض الناس قال احنا عايزين نخلص يعني مش عايزين نطول اوي في الكتاب لكن مع ذلك انا الكلام الكتاب هذا يا شباب كتاب تأسيسي فهو - [00:52:18](#)

يعني ليست كل الكتب نفعل فيها هكذا. بل والله انا افوت كثيرا من الفوائد التي اري انها مهمة بسبب آآ ان الكتاب لا يطول جدا والا فكل كلمة في هذا في هذا الكتاب يا شباب هي تأسيسية لان زي ما انا قلت لكم احنا ما احنا عندنا كم كتاب رسالة يعني فاهمين -

الشافعي بقى ختم بعد ما بين ما يجب ان يعلمه طالب القرآن او المتكلم في القرآن ختم هذا الكلام بجملته في منتهى الجمال وهي

قاعدة. قاعدة مهمة يا شباب. ومن اخص مقاصد الكتاب - [00:52:57](#)

طبعا هو الكتاب صراحة كله قواعد لكن دي من اهم القواعد. قال فالواجب على العالمين او العالمين الا يقول الا من حيث علموا. يعني

ايه يا شباب يعني الواجب على كل شخص يريد ان يتكلم في اي مسألة بشكل عام - [00:53:11](#)

او في الدين بشكل خاص الا يقول الا من حيث علم. ثم هو الشافعي نفسه بين جهة العلم. العلم بالقرآن والسنة والاجماع والقياس.

وفي القرآن ان تعلم انه نزل العرب فينبغي ان تتعلم لسان العرب وتتعلم الناسخ والمنسوخ والفرد والفرق بين الفرض والادب والارشاد

والمعرفة بموضع النبي صلى الله عليه وسلم وكيف - [00:53:27](#)

تبين آ القرآن والمعرفة من المكلف او من العبد كل العباد ام بعض العباد معرفة الامثال والقصص وكل هذا ثم قال الشافعي الواجب

على العالمين اي شخص او العالمين يعني الذين عندهم علم الا يقولوا الا من حيث علموا يعني الا ما كان عندهم فيه حجة -

[00:53:47](#)

ثم بين بقى ركز بقى. وقد تكلم في العلم من لو امسك عن بعض ما تكلم في آ فيه منه لكان الامساك اولى به واقرب من السلامة له ان

شاء الله. يعني ان الشافعي يبين ظاهرة كانت موجودة في عصره. طبعا الشافعي ما شفش العصر بتاعنا ده ها - [00:54:08](#)

يعني الحمد لله ان هو ايه الناس دي ماتت من قبل ما تشوف العصر بتاعنا كانوا هيموتوا بالسكتة القلبية يعني. فالشافعي يعني بيقول

لك انت المفروض اذا اردت ان تتكلم في كتاب الله فعندك - [00:54:25](#)

حاجات كده انك انت تقول بسم الله يعني لسة احنا هنبدأ فيها ايه هي الحاجات دي اللي احنا ذكرناها كلها وما سيأتي. لسة بقى

سيأتي. يعني الشافعي سيبين لك الامور التي لا يحل لك ان تتكلم في الدين الا قبل ان - [00:54:35](#)

يعني لا يحل لك ان تتكلم في الدين قبل ان تحصلها واضح فهو هنا بيرصد ظاهرة في عصره ان في ناس تكلموا في العلم اما انهم

تكلموا في غير تخصصهم او انهم اساسا مش من اهل اي تخصص. واضح كده - [00:54:49](#)

قد تكلم في العلم من لو امسك يعني لو كان سكت عن بعض ما تكلم فيه منه لكان الامساك اولى به. يعني كان الامساك اولى ليه يا

شباب؟ لانه اذا تكلم الجاهل او تكلم الانسان بهوى او بغير علم او بغير حجة - [00:55:05](#)

سيزيد الاختلاف. وستزيد الاقوال وهتحصل مشكلات او شبهات. فكان الامساك اولى به هو. اولى به هو ليه؟ لانه آ يعني آ ترك بابا

من ابواب الحرام. ترك بغير علم والكلام بغير علم حرام. فكان اولى به - [00:55:22](#)

واقرب من السلامة له. يعني كان اسلم لانه سيقع في ضلال وخطأ والنبي والشافعي رحمه الله بعد ذلك سيبين انه حتى لو اصاب

الحق اه بجهل منه ما هو ممكن انسان يعني زي ما احنا بيستعملوه المصطلح اللي هو الجديد الان يهبد يعني. ممكن الانسان يهبد اي

حاجة ويطلع كلامه في الاصل صح بس هو مش - [00:55:40](#)

انت عارف هو صح ليه يعني فاهم فهذا ايضا يكون اثما لانه كان محرما عليه الاجتهاد ولو اصاب لا يكون مثابا على اصابته. فالشافعي

بيقول بقى هذا الصنف كان موجودا. يعني انا عايزك تتخيل العهد بتاع الشافعي. يعني الشافعي رحمه الله - [00:56:00](#)

الشباب اللي هو عاش من سنة مية وخمسين لمتين واربعة. ده اللي بيسموه العلماء يعني عصر العلم وعصر العلماء وعصر

الائمة يعني بعد هذا بعيد هذا العصر جاء عصر الذهبي للسنة - [00:56:17](#)

العصر ده اللي كان عاشش اللي عايش فيه فطاحل العلماء في كل الامصار. فالشافعي بيقول ان فيه ناس اتكلمت يعني وعملت مشاكل

يعني لانهم تكلموا بجهل. فما بالك بقى دلوقتي في العصر بتاعنا اللي الانسان ما عندوش فيه صبر انه يقرأ كتاب ولا انه يستمع الى

درس ولا انه - [00:56:33](#)

منشور ولا قرأ كتاب من الجلدة الى الجلدة فضلا عن ان يعرف مصادر العلم او تفاسير القرآن او شروح السنة او كتب الحديث او

يعرف مراجع اللغة حتى يراجع كلمة والله - [00:56:50](#)

ولا اي حاجة ويتكلم ويقطع ويحلف ويجزم ويدخل في منازرات ومجادلات. والله العظيم اقسم بالله انا باكلكم انا ما اعرفش الكبير

ولا ولا الاصغر المهم ان انا اخوكم يعني اقسم بالله الذي لا اله الا هو - [00:57:01](#)

يعني اتمنى ان يكون في حد يشغل يعني آآ هذه الامور التي انا احاول ان ان اهتم بها. اقسم بالله كنت انا اتعلمت وكملت تعليمي وما كنتش استعجلت في ان انا آآ ادرس ولا ودا اللي كان الاولى. لاني عارف ان ان بمقياس العلم لا اعرف شيئا يذكر - [00:57:18](#)  
اساسا فكان الانسان اولي انه يتعلم اكثر وانه وانه يتعلم العلم فعلا. احنا شباب لو لو انت كل ما تدخل في العلم ستعرف انك لا تعرف شيئا لذلك انا بضحك جدا لما حد من الناس - [00:57:40](#)

يعني مثلا يصفني او يصف اي واحد من الشباب اللي هو مثلا لهم جهد على فيسبوك او او في وسائل التواصل او كده فيصفهم ان هم طلاب علم كبار او علماء او - [00:57:55](#)

اقسم بالله العظيم اضحك وهو يفتكر ان انا بضحك من باب التواضع تواضع مين يا حبيبي تواضع مين؟ الذي عرف العلم وعرف العلماء يعرف انه لم يدرك شيئا اساسا احنا يا شباب ما عندناش ما عندناش الحد الادنى من من من الكلام في الدين - [00:58:05](#)  
الحد الادنى الذي كان موجودا عند العلماء هو الذي يتكلم فيه الشافعي هنا العلم بكتاب الله وبحديث النبي صلى الله عليه وسلم العلم بالسنة العرب في الكلام العلم بناسخ القرآن ومنسوخ العلم بالاجماع العلم - [00:58:24](#)  
اساسا انت دلوقتي لو جبت كتير من الشباب وهو مش عارف مصادر العلم اساسا ولا عارف الكتب التي نعرف بها اخبار كلام الصحابة ولا فقه الصحابة ولا ولا حتى كتب السنة - [00:58:39](#)

فاهم؟ فبالتالي يا شباب يعني انا لما لما اكون معكم في درس اقسم بالله انا لا اتكلم في اي درس من باب الاهلية. اتكلم في من باب المدارس والمذاكرة فقط يعني لا لم اشعر للحظة واحدة والله شهيد علي اني شيخ او معلم. والله ابدأ في حياتي - [00:58:48](#)  
وانما اشعر بان انا اريد ان اساعد الطلاب في شيء ممكن اكون سبقتهم له شوية هو الانسان الحمد لله ما يزال الانسان يتعلم الحمد لله اذا كنت انا بدرس لكم مثلا بجلوس معك ساعتين في الدرس فانا على الاقل اذاكر انا نفسي عشر ساعات اتعلم - [00:59:09](#)  
لاني عارف ان انا اجهل اعظم اعظم اعظم يعني الى ما لا نهاية مما اعلم. والواجب علي ان اتعلمه اكثر بكثير بكثير مما حصلته واضح يا شباب؟ لكن انا اريد مسلا ان افتح معكم هذا الباب حتى تتعلموا انتم وحتى اشجعكم على العلم. فلو انا بقى انتهيت لحد معين - [00:59:25](#)

واعجبت بنفسي فهذا لجهلي اولا بمقدار العلم. وجهلي بما يجب علي او ما ينقصني لذلك الشباب ليست المشكلة في ان آآ تسعى في تعليم الناس بما عندك لكن المشكلة في امرين ان تقفوا ما ليس لك به علم او ان تتوقف عن تطوير - [00:59:47](#)  
لنفسك او عن الازدياد من العلم فاذا كان الانسان يحاول ان يكون معيناً لخوانه في باب يشعر انه يعني يفهم فيه شوية اكثر منهم. يبقى ده كويس. لكن فين الغلط يا شباب - [01:00:04](#)

ان الانسان يقفو ما ليس له بعلم او ان الانسان اه يقف عن تطوير نفسه او سد النقص الذي عنده. والنقص اللي عندنا يا شباب يعني اكثر مما تتخيل. ستعرف هذا النقص حينما - [01:00:16](#)

ندخل في هذه العلوم. العلوم يا شباب بتتسع بشكل غير عادي. غير عادي يعني انت مثلا بتدخل في علوم السنة بتلاقيها متشعبة وكل شعبة منها تحتها قصص. وتحتها كتب وتحتها اصول. مش امور يا شباب من طرف العلم. لا هي امور - [01:00:30](#)  
اصيلة فاذا الشافعي هنا حينما يقول فالواجب على العالمين الا يقولوا الا من حيث علموا. يعني الامر الذي تتكلم فيه لابد ان تكون اجتهدت في طلب الحق من طريقه لا تتكلم بهوى. هل معنى ذلك ان الانسان سيحيط علماً؟ هذا ليس لا ابدأ حتى الشافعي نفسه يا شباب كان يرجع لاهل الحديث في آآ في في - [01:00:46](#)

اغلب اموره واضح كده يا شباب وكان يتكامل معهم وكان يحصل تكامل بين العلماء. لكن الشاهد من الموضوع ان الانسان لا يتكلم الا بعلم. هل معنى ذلك ان الانسان لابد ان يجمع كل العلوم قبل ان يتكلم في فرع منها لا المقصود انك اذا تكلمت في امر ما لابد ان تكون عندك اسبابه او على الاقل تكون - [01:01:07](#)

عندك المهارات والادوات التي تتكلم بها في هذا العلم لكن الشباب المهارات التي تحتاجها اوسع واكثر بكثير مما تظن انتم شافيين هنا



في هذا الكتاب. نحن نتكلم في تفسير القرآن. نتكلم في علوم القرآن. نتكلم في علوم الحديث. نتكلم عن الناسخ والمنسوخ. نتكلم عن الفقه. عن الأصول. فالعلوم جسد - [01:01:31](#)

احد الشباب فاحنا مشكلتنا الكبيرة مشكلتنا الكبيرة جدا هي ان الشباب اولاً في في في عندي خطأين رئيسيين معلى احنا بتوسع كثير لان المقصود من الكتابة يا شباب هو ان احنا نخرج من هذا الكتاب باكثر كم من الفوائد التي ننطلق بها ان شاء الله ونصبر على العلم - [01:01:51](#)

فيه عندنا شباب اتجاهين اصليين في ضعفنا. احنا الجيل بتاعنا الضعف الاول من جهة الارادة والعزم. ده في البطيخ تمام كده ؟ يعني ايه تضيق الوقت والكسل وآ وان احنا بنمل من القراءة وما عندناش صبر دي جهة. طب الجهة الثانية ان حتى - [01:02:10](#) لما بيكون عندنا اجتهاد بنفرغ هذا الاجتهاد في الجدال. في المسائل المثارة فيما يجري اللي بيسموها المجريات يعني اشياء بتجري واحداث ونوازل وخلافات يعني حتى لما بنجتهد طيب وحتى لو فيه واحد بقى بيجتهد في - [01:02:30](#) بيقراً تلاقيه بيقراً كتب معاصرة وابحث وعاش عليها للنهار. او ينتقل من دورة لدورة وكلها امور سطحية فاحنا يا شباب عندنا اشياء كثيرة جعلت هذا الجيل يقل فيه النابغون جدا - [01:02:47](#)

فهمنا يا شباب؟ الادوات بقى اللي احنا محتاجينها اعمق واوسع بكثير. وعمرنا يعني الحياة اللي باقية لنا الوقت الذي يتبقى لنا قليل قليل قليل جدا فبقى هذا الوقت المتبقي يا شباب يصفو منه ايضاً قليل لان احنا كل واحد فينا متزوج او عنده ولاد وبيشتغل وكذا وكذا - [01:03:02](#)

فاذا كان يتبقى لك في اليوم ثلاث ساعات. فالثلاث ساعات دول بقى كمان تضيعهم هي دي المصيبة. او انك تجتهد فيهم خطأ هي دي دي المشكلة عندي كلام كثير جدا عن هذا الامر. لكن يعني ايه ارجو انكم انتم اكيد حسيتم بالكلام - [01:03:23](#) الشافعي رحمه الله هنا يعني ايه بيدينا الم على وشنا يفوقنا يعني. فالواجب على العالمين او العالمين الا يقولوا الا من حيث علموا. وقد تكلم في العلم من لو امسك عن بعض ما تكلم فيه منه لكان الامساك اولى به. واقرب من السلامة له ان شاء الله. يعني الشافعي نفسه بيقول ان فيه ناس اذا - [01:03:39](#)

هذا في عصره. طبعا هم يتكلمون عن كثير. يتكلم عن المعتزلة عن واصل بن عطاء عن بشر المريسي. بيتكلم عن غيره حتى بيتكلم عن بعض الذين اشتغلوا بالفقه وهو يتكلم بشكل عام عن الذين تكلموا في آ في في امور الدين بغير علم. اما لانهم ليسوا اهلاً للعلم اساساً او انهم تكلموا في غير آ - [01:03:59](#)

اه علومهم طيب يبقى دي قاعدة يا شباب مهمة جدا آ قال هيبداً بقى يدخل لصورة من هذه الصور ويبدأ باول مسألة. طبعا احنا لسة يا شباب احنا لسة مطولين شوية عشان ما فيش حد يكون مستعجل يعني - [01:04:19](#)

آ قال فقال منهم واضح جدا ان منهم اشارة لهؤلاء الذين تكلموا بغير علم او انهم تكلموا في غير ففهم يعني وقال منهم قائل خرينا برضو هنقرأ شباب الكلام كاملاً. وبعد كده نحاول نحله ان شاء الله - [01:04:38](#)

فقال منهم قائل ان في القرآن عربياً واعجمياً والقرآن ان في القرآن انا اسف عشان نضبطها كقراءة ان في القرآن عربياً واعجمياً والقرآن يدل آ على آ ده كلام الشافعي. والقرآن يدل على ان ليس من كتاب الله شيء الا بلسان العرب - [01:04:56](#) الشافعي بيقول ان هناك قائل قال منهم واضح جدا في رأيي انه ان منهم هذه تعود على من تكلم وكان الاول به ان يمسه وقال منهم قائل ان في القرآن عربياً واعجمياً. يقصدون يا شباب ان هناك كلام اصله اخذ من العجم. يعني اصله عجمي واستعملته العرب يسموه - [01:05:17](#)

بالمعرب او الدخيل كده يا شباب آ كأنه آ يعني هذا اول ما اعتنى الشافعي ببيانه عن القرآن. يعني القرآن يا شباب فيه مسائل كثيرة اول مسألة اعتنى الشافعي فيها ان يبين الحق الذي يراه وان يرد الخطأ الذي يراه خطأ. وكان موجوداً عنده وكان ذائعاً او كان منتشرًا - [01:05:37](#)

او يردده بعض الناس واعتنى الشافعي ببيانه لانه سينترتب عليه اشياء كده يا شباب يعني هو الان يا شباب اجمل اجمل ما هي الامور

التي ينبغي ان تعلمها ثم بعد ذلك سيفصل - 01:06:01

اول امر اعتنى الشافعي ببيانه آآ هو ماذا؟ هو الكلام عن ان جميع ما في كتاب الله نزل بلسان العرب فهنا كان قول يثار في وقته وطبعاً بعده انتشر ان القرآن به كلام اصله اعجمي ثم استعملته العرب - 01:06:16

الذي يسمونه بالمعرب او الدخيل. سنشرح كلام الشافعية الشباب ثم نحاول ان نفهمكم هذا الامر ان شاء الله بس خلينا نلاحظ كده شباب منهج الشافعي انه يقرر نتائج ثم يستدل لها ثم يدفع الاشكالات والاعتراضات عنها - 01:06:36

قال الشافعي والقرآن يدل يعني ان القرآن جاء فيه الحجة على ان ليس من كتاب الله شيء الا بلسان العرب. فالشافعي يرى ان كل ما في القرآن هو بلسان العرب - 01:06:54

فالمقصود يا شباب هنا هل هناك كلمات هذه الكلمات هي آآ كان اصلها ليس عربياً. يعني الكلمات آآ ليست عربية مثل مثلاً كلمة مشكاة ومثل بكلمة سجيل وكلمة كفلين مرقوم تسنيم استبرق كلمة اليم وغير هذه الكلمات - 01:07:07

هل هذه الكلمات يعني يعني ذكر آآ ان هذه الكلمات يتكلم بها آآ مثلاً آآ كلمة طه واليم والربانيون ذكر انها آآ من بالسريانية. او مثلاً الصراط والقسطاس والفردوس بالرومية. او مشكاة وكفلين بلسان الحبشة - 01:07:31

فهل هذه الكلمات عربية وايضا يتكلم بها هؤلاء؟ ام ان العرب اخذوها منهم؟ هذه هي صورة المسألة يا شباب. نشرح الاول كلام الشافعي لان احنا اهم شيء عندنا نك الالفاظ - 01:07:51

كده نحاول ان نتكلم عن المسألة ان شاء الله قال الشافعي والقرآن يدل على ان ليس من كتاب الله شيء الا بلسان العرب ووجد قائل هذا القول من قبل ذلك منه تقليداً له وتركاً للمسألة له عن حجة - 01:08:04

ومسألة غيره ممن خالفه. وبالتقليد اغفل من اغفل منهم والله يغفر لنا ولهم الشافعي يقول الان الشافعي لم يناقش المسألة ولكنه ذكر قوله قوله هو الذي يرتضيه وهو ان القرآن كله او جميعه بلسانه - 01:08:23

العرب الامر الثاني ان الشافعي يبين لك ان قائل هذا القول اللي هو ان القرآن به اعجمي وبه عربي يعني آآ القرآن يوجد فيه اشياء دخيلة ليست من لسان العرب ثم استعملتها العرب - 01:08:40

او ان به ما يسمى بالمعرب او الالفاظ الاعجمية. الذي قال هذا القول اه وجد اه من قبل ذلك عنه. يعني هناك من قبل ذلك القول. الشافعيون يفسر لك سبب - 01:08:54

قبول هذا القول مع ان الشافعي يراه خطأ. قال تقليداً له. يعني ان ان هناك اشخاص قلدوا هذا القائل يعني تقليد يعني ايه يعني انهم آآ اخذوه عنه بغير حجة - 01:09:10

ولفظ التقليد هذا يؤكد ان الشافعي كان يستعمل كلمة التقليد وهذا يؤكد ان هذا اللفظ كان قديماً واضح ان كلمة التقليد يعني عدم انهم لا يعلمون الحجة. يعني اخذوه بغير علم من الحجة فقط كده قبلوه. قبولاً مجرداً - 01:09:24

يبقى تقليداً له وتركاً للمسألة له عن حجة. يبقى دي كده كانها اسباب الايه؟ اسباب الغلط يا شباب. منها التقليد انك مجرد ان فلان قال يبقى انا اقول خلاص فهمنا كده فلان انا ارتضيه فاقبل منه دون ان اعرف حجة. والامر الساني تركاً للمسألة له عن حجة. يعني

انهم اخذوها عنه دون ان يعرفوا حجة. والحجة - 01:09:40

جمعناها ما الذي اوصلك لهذه النتيجة؟ كيف وصلت الى هذه النتيجة؟ والامر الثالث ومسألة غيره يعني انهم تركوا ان يسألوا غيره ممن قال فهو يعني هناك من يقول ان القرآن كله جميعه بلسان العرب - 01:10:02

وهناك من يقول القرآن كله جميعه آآ القرآن بعضه عربي وبعضه اعجمي. فهذا القائل الذي قال ان القرآن به اعجمي وبه عربي وجد من يقبل عنه. فكان الناس الذين قلدوه ينبغي ان يسألوه من اين اخذت هذا - 01:10:17

القول وينبغي ان يسألوا مخالفه وهذا يؤكد يا شباب ضرورة علم طالب العلم بالاختلاف في المسائل. وانك يمكن ان ان هنا الحق في اه غير ما اتبعته والتقليد هذا يا شباب ربما يكون اسمه الاقوى العصبية - 01:10:36

لان العصبية هي الاتباع بغير حجة ان تنتصر له في كل ما جاء به وان ترد كل ما خالفه. انك انت مثلاً يعجبك انسان فكنا ما قاله تقبله.

هذا لا يكون الا للنبي صلى الله عليه وسلم. لذلك هذا هو الاتباع. ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يجب اتباعه. اما - [01:10:53](#) من دون النبي صلى الله عليه وسلم فيجب ان يقيم حجة على قوله الشافعي هنا يقول وهذه فائدة شباب في اسباب الغلط منها التقليد ومنها ترك معرفة الحجج على القول ومنها ترك معرفة حجج الخلاف - [01:11:13](#) يستدعي ايضا ان تعرف الخلافة في المسائل. وان تعرف وجه كل مسألة. آآ وجه كل قول وان تعرف ادلتها. ولماذا قال يبقى احنا كده يا شباب لو احنا عايزين ناخذ فوائد هنا - [01:11:30](#)

ان آآ سيبك من المسألة احنا لا نتكلم عن المسألة بعينها اللي هي هل القرآن فيه الفاظ اعجمية او لا؟ نتكلم الشافعي ماذا يريد ان يقول؟ يريد ان يقول ان هناك بعض الاقوال - [01:11:42](#)

بل قيلت بغير علم يعني بغير حجة خلاص كده؟ والامر الثاني ان هذه الاقوال قد تنتشر بين الناس ليس لانها صحيحة وانما سبب انتشارها ان ان آآ التقليد الاعجاب بشخص مثلا والعصبية له واتباعه دون العلم بالحجة - [01:11:52](#) وكذلك ان هذه الاقوال تتداول ودون ان ان يعرف حججها. آآ حججها. وهذا الشخص يقلد دون ان يسأل عن الحجة. لانه لو سأل عن الحجة ربما لا اجد حجة اصلا وكثير من الناس اذا انت سألت عن الحجة لماذا وصلت الى هذه النتيجة؟ لا يستطيع ان يجيب -

[01:12:10](#)

فهنا يا شباب؟ ليه؟ لماذا؟ لانه لا يعرف اساسا الحجة. ولانه لو ذكر حجته لبان انها حجة متهافئة وضعيفة اه وكثير من الناس انت لو حتى كنت بتناقشه الحظ في هذا الامر. حينما تقول له من اين اتيت بهذا سبكت - [01:12:28](#)

ويعرف ان هو كلام متداول لك قيل او قاله. والكلام ده معروف. فين معروف؟ ما تعرفش قال ومسألة غيره يعني انه كذلك من اسباب الخطأ انك لا تعرف الخلاف في المسألة وانك لا تعرف حجج القول المخالف فربما كانت هي اقوى - [01:12:43](#)

اليها. فهنا كده يا شباب؟ ثم قال الشافعي طبعها هذه الجملة. انا طبعها الكتاب عندي كله يا شباب متعلم بالايه؟ بالقلم الفسفور. لان هو كله قواعد بصراحة. هذا الكتاب اجل بك - [01:12:59](#)

كثير مما تتخيل وهذا الكتاب اجل بكثير مما حصر فيه انه كتاب في اصول الفقه. ياه هذا الكتاب هو فقه الشريعة. فقه الذكاء تنمية المهارات هذا الكتاب خلق من عالم الى عالم اخر - [01:13:09](#)

هذا الكتاب يعلمك كيف تمارس الاجتهاد. كيف تفقه كتاب الله؟ كيف تعرف لسان العرب؟ ما هو الذي يجب ان تعرفه قبل ان تتكلم في الدين؟ ما هي اسباب الخطأ كيف تناقش؟ كيف تقرر؟ كيف تدفع الاشكالات؟ كيف تدير مسألة من اين تبدأ؟ ما هي المقدمات؟ آآ كيف ترد على الناس - [01:13:24](#)

وكيف تذكر حججهم وهكذا؟ قال الشافعي رحمه الله وبالتقليد اغفل من اغفل منهم والله يغفر لنا ولهم. يا سلام. يعني الشافعي يقول ان بسبب هذا التقليد وقع الخطأ ووقعت الغفلة - [01:13:43](#)

انك انت تقلد انسان لكونك تحبه. او لكونك رضيت منه بعض الاشياء فتقلده في كل شيء. وتدافع عنه. وهذا التقليد جعل لك اعمى لا تعرف الخلاف في المسألة ولا تطلبه اصلا ولا تهتم بسؤاله عن حجته ولا بسؤال المخالف عن حجته - [01:13:57](#)

وبسبب هذا التقليد ستحصل لك الغفلة. وهذا الشباب هو اصل انا وجدنا ابائنا على امة. هذا هو الذي جعلهم جعل ابا طالب يكفر آآ حتى والنبي صلى الله عليه وسلم يأتيه بنفسه ويقول يا عم قل آآ لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله يقول ويقول له - [01:14:16](#) المشركون الضالون اكابر المجرمين اترغب عن ملة آآ عبدالمطلب فلا يرضى ان يرغب عن هذه الملة ويدخل في الاسلام فيموت فهذا التقليد يا شباب هو سبب عظيم جدا في الضلال. وسبب عظيم جدا في العصبية للباطل. وسبب عظيم جدا في الغفلة عن الحق -

[01:14:36](#)

قال وبالتقليد اغفل من اغفل منه ثم ختم الكلام بماذا يا شباب بالدعاء. والله يغفر لنا ولهم. هذا هو الفقه يا شباب. الفقه هو ان تنظر الى المسألة وان تحب الخير لخوانك. وان تحب لهم الهدى وان تدعو لهم بالمغفرة. لا ان تكون قاضيا عليهم. لا ان تكون تريد بهم

الباطل - [01:14:56](#)

هذا هو الذي نريد ان نتعلمه يا شباب. شف الشافعي هنا بعد ما بين غلطه وغلطوا في مسألة كبيرة ومسألة تأسيسية آ قال يغفر لنا ولهم. يعني يدعو له بالمغفرة وهذا يبين لك ان هؤلاء الفقهاء الكبار لم يسبقوا بمجرد المعرفة والمهارة والصبر والجلد - [01:15:16](#) كانت اخلاقهم وكانوا يعرفون ما معنى العلم. سيأتي معنا كلام عظيم وشريف للامام الشافعي رحمه الله. يبقى هذا شباب من خلق العالم او خلق الانسان بشكل ان يلتمس المغفرة لاخوانه وان يفرق بين الخطأ وبين المخطئ - [01:15:34](#) واضح؟ والله لو قعدنا نتكلم في هذا سيبقى يعني هناخذ وقت طويل جدا طيب قال الشافعي ولعل من قال ان في القرآن غير لسان العرب وقبل ذلك منه ذهب الى ان من القرآن خاصا - [01:15:50](#) يجهل بعضه بعض العرب. ركز بقى كده الشافعي بعدما ذكر لك القول وذكره وذكر لك قوله هو وذكر لك اسباب انتشار القول المخالف. واضح كده؟ وبين لك عاقبة التقليد. هنا سيحاول ان يلتمس الادب - [01:16:04](#) التي وصل بها قائل هذا القول الخطأ في نظر الشافعي الى هذا القول. يعني ما الذي جعله قال؟ يبقى الشافعي هنا يا شباب يعلمك ان تنظر لماذا قال. مهمة جدا يا شباب دي - [01:16:24](#) معرفة اصل المقالات سبب في ردها. اتعجب من شخص يريد ان يرد عن الفرق مثلا يرد على المرجئة على القدرية على الخوارج على الشيعة. آ او مثلا المذاهب المعاصرة العلمانية المدنية الليبرالية المركسية وهو لا يعرف اساسا كيف نشأت. ولا يعرف دلالات المصطلحات ولا يعرف اعلام المنظمين - [01:16:38](#) لهذه الافكار ولا حتى قرأ كتابا واحدا. طب انت ازاي هترد عليهم يعني فهمنا يا شباب؟ فهذا مهم جدا ان تعرف القول وان تعرف الاصل الذي بني عليه وادلته. فالشافعي هنا يحاول ان يلتمس ولعل يعني ممكن - [01:16:58](#) ان يكون هذا لم يصرح به هذا القائل لكن الشافعية كأنه استشف ان هذا الامر هو الذي قد يكون قاده الى هذه النتيجة طب ما هو هذا الامر يا شباب - [01:17:13](#) قال الشافعي لعل من قال انا في القرآن غير لسان العرب وقبل ذلك منه ذهب الى ان يعني الذي حمله على ذلك هو ان من القرآن خاصا يعني علم خاص يجهل بعضه بعض العرب. يعني ان هناك كلمات ذكرت - [01:17:26](#) آ مثلا ذكرها بعض المفسرين فحينما آ سئلوا عنها قالوا لا نعلم. وبعض الصحابة مثلا لما آ سئل عن الاب جهة واما قال لا اعلم. ومثلا بعض التابعين من العرب يسأل عن معنى كلمة فيقول لا ادري - [01:17:46](#) فكأن قائل هذا القول الذي قال ان في القرآن آ اعجميا يعني هناك في لغة القرآن ما هي الفاظ اعجمية الذي حمله على ذلك ان بعض العرب جهل بعض الكلمات - [01:18:04](#) فهمنا كده يا شباب. قال فاذا اذا كان بعض العرب جهل بعض الكلمات اذا هي ليست عربية فاستدل بماذا؟ ما هو وجه الاستدلال هنا يا شباب؟ طبعا لاحظوا ان احنا بنحلل العبارات عشان نتعلم كيف تفهم الكلام - [01:18:20](#) ان هذا الرجل ما هو الاصل؟ الاصل ان بعض العرب آ جهلوا بعض الكلمات في القرآن. ماشي كده هذه ظاهرة يا شباب. هل هذه الظاهرة وقعت اساسا؟ نعم وقعت يبقى نحن وافقنا على ثبوت هذه الظاهرة. لكن هل مجرد ثبوت هذا الامر يصحح الاستنتاج الذي اخذته - [01:18:35](#) في فرق يا شباب بين الظاهرة وبين صحة تفسير الظاهرة. مثلا في شبه بين القرد والانسان. صح؟ فيه لكن هل تفسير هذه الظاهرة ان الانسان هو والقرد يرجعان الى اصل واحد؟ لا ليس صحيحا. فيه واحد عنده سخونية. نعم عنده سخونية. لكن هل - [01:18:59](#) الزم ان السخونية دي تكون اه بسبب ان هو عنده فيروس ولا ممكن يكون مثلا عنده سخونية لانه عنده برد او ممكن عنده حمى؟ في تفسير كتير يبقى لابد ان نفرق - [01:19:19](#) من الظاهرة وبين تفسير الظاهرة. واضح كده يا شباب؟ ده مهم جدا. فيه ناس الحدوا كفروا بالله. صح؟ دي موجودة. هل بسبب ان الدين فيه مشقة فيجب ان ان فيحمل الانسان على ذلك لا ممكن يكون هو جاهل بالدين ممكن يكون هو ايمانه ضعيف. هناك اسباب كثيرة. يبقى اول فائدة عندنا يا شباب - [01:19:32](#)

الفرق بين الظاهرة وبين تفسير الظاهرة وقد تكون الظاهرة ثابتة وتفسيرها خطأ. واضح كده؟ وقد يكون لها اكثر من تفسير. وقد

تكون الظاهرة اساسا مش موجودة. فهمنا يا شباب؟ يعني - [01:19:52](#)

ممکن واحد يفترض شيء ثم يفكر فيه ولا يكون موجودا مثل انسان مسلا عنده حديث ضعيف ثم يستنبط منه احكاما. فنحن اساسا نبطل له الحديث من اساسه. وممكن العكس بس ممكن يكون الحديث صحيحا ويستنبط منه احكاما يخطئ في فهمها. فاهمين كده يا

شباب؟ جهات الخطأ كثيرة جدا - [01:20:05](#)

طيب الشافعي هنا هل وافق على هذه الظاهرة؟ نعم يعني الشافعي وافق على هذا ان هناك في القرآن كلمات خاصة جهلها بعض العرب او ايه او ممكن يكون انسان عربي حتى بعد القرآن وليس في الصحابة. وآأ خطأ في فهم كلمات آآ او آآ جهل آآ معاني بعض

الكلمات - [01:20:26](#)

فالشافعي يوافق لكن الشافعي يخالفه في تفسير هذه الظاهرة فالرجل يفسر الظاهرة بانه بما ان بما ان يبقى معناها ان في شيء

مسلم. بما ان هناك من العرب من جهل بعض ما في - [01:20:49](#)

القرآن من الكلمات او فهمه خطأ اذا ايه بقى اللي هيترتب ان في القرآن ما هو اعجمي الشافعي بقى وافقه على الظاهرة لكن سيبين له خطأ ذلك وطبعا هذا الشباب سيأتي معنا. والله عندي كلام كثير جدا عن براعة الشافعي في سياق هذه المناظرة. وهذا من جميل هذا

الكتاب ان الكتاب ليس - [01:21:06](#)

في تقرير وخلاص يعني بعض الناس يعطيك نتائج لا الشافعي يعطيك النتائج ولكن يعطيك الاقوال المخالفة ويذكر لك على اي شيء

بني ثم يبين لك كيف اخطأوا في فهمها. ثم يرد عليها - [01:21:31](#)

ويجب عما اشكل عنها نسق متكامل من المعرفة يتدرب به الانسان. عشان كده قلت لكم يا شباب هذا الكتاب اعظم واوسع من المسائل التي ذكرت في هذا الكتاب منهاج طيب ولكن يحتاج انك انت تصبر عشان تتعلم منه. وزي ما قلت لكم احنا ما ضيعناش غير

ان احنا عايزين نعرف النتيجة النهائية. تيجي مثلا احيانا اكتب منشور طويل عايز - [01:21:46](#)

فيه فكرة تكون فكرة مهمة الانسان يحتاجها. واضرب امثلة متنوعة ليستثمرها. فيقول لي طيب ممكن تقول لنا خلاصته؟ فلذلك

بقيت باعمل خلاصة في اخر سطر. ليه لانه ما عندوش صبر يعرف - [01:22:08](#)

كثير من الناس ما عندوش صبر يتعلم ما عندوش خلاص صار سرعة التنقل التنقل من فكرة لفكرة دون ان يثبت عليها التنقل من عمل

لعمل عمل اتكلمت عن الفكرة دي كثير - [01:22:21](#)

قال الشافعي هنا بقى الشافعي سيفسر هذه الظاهرة. قال الشافعي ولسان العرب اوسع الالسنه مذهباً. واكثرها الفاظاً ولا نعلمه تحيط

بجميع علمه انسان غير نبي. ولكنه لا يذهب منه شيء على عامتها حتى لا يكون موجودا فيها. من يعرفه - [01:22:33](#)

الشافعيون يفسر له ذلك. لاحظ طريقة المناقشة يا شباب الشافعية يقول لعل هذا الشخص بنى قوله على هذا لكن هذا البناء غلط. نعم

يوجد الفاظ لا يعلمها بعض العرب. لكن هذا - [01:22:53](#)

ليس لانها اعجمية ولكن هيفسروا بحاجتين يا شباب هنا لسان العرب اوسع الالسنه مذهباً. واكثرها الفاظاً هذا اللسان واسع جدا. وفيه

تراكيب وفيه الفاظ كثيرة جدا. يعني انت لو شفت المعادن - [01:23:08](#)

وهم بيعدوا يعدون الالفاظ الموجودة ياه بعضهم وصلها لست لست مليون لفظة ستة ملايين لفظة واكثر. وطبعا هذا لا يحيطه. فهمنا

كده؟ يبقى اولاً فسرنا بماذا شاب بسعة اللسان في الالفاظ الفاظ كسيرة جدا يعني هل - [01:23:23](#)

يوجد انسان مهما كان عربيا لو كان حد في العصر في العصر الجاهلي عنتره ولا زهير ولا لبيد ولا اي واحد من هؤلاء ولا حتى ابو بكر

الصديق رضي الله عنه وغيره من - [01:23:40](#)

الصحابة هل يمكن ان يحيط بكل كلمة تكلم بها العرب؟ لأ قال ولا نعلمه يحيط بجميع علمه انسان غير نبي والنبي صلى الله عليه

وسلم جاءت عنه اثار انه كان يعلم آآ السنة آآ حتى يعرف مثلا كذا بلسان الحبشة وكذا بلسان يعرف بعض الالسنه الاخرى - [01:23:50](#)

وكان حتى يعرف السنة القبائل احيانا يتكلم بالسنة بعض القبائل قبائل العرب الشاهد من الموضوع ان الشافعي يريد ان يقول ان



العرب لسانهم اوسع الالسنه من حيث الكلمات ومن حيث المذهب ومن حيث سنة العرب في الكلام. وانه لا يمكن ان - [01:24:10](#)  
يحيط انسان غير نبي بهذا اللسان. فهذا يبين لك ماذا يا شباب يبين لك ان هناك آآ ان هذا ليس تفسير هذه الظاهرة بان هذه الالفاظ  
اعجمية ولكن ان هذا الشخص هو الذي جهلها - [01:24:26](#)

قال ولكنه لا يذهب منه شيء على عمدتها. يعني لا يمكن ان يكون هناك لفظ كل العرب يجهلونه. لا هذا غير موجود قد يوجد بعض  
العرب يجهلون بعض الالفاظ. لكن لا يوجد لفظ يجهله كل العرب. هذا رأي الابه؟ هذا قول الامام الشافعي. قال حتى لا يكون موجود -  
[01:24:41](#)

فيها من يعرفها يعني هذا لا يحصل ان هو يكون موجود في آآ فيها الالفاظ لا يعرفها آآ كلهم لا لابد ان يكون هناك من العرب من هنا  
بقي يا شباب ركز بقى الفكرة دي - [01:25:01](#)

الشافعي لما ذكر هذه النتيجة يريد ان يقرب هذا بمثال معروف. وهذا من احسن ما في الكتاب. التقريب بالامثلة المتفق عليها مقال  
ايه يا شباب قال والعلم به عند العرب كالعلم بالسنة عند اهل الفقه لا نعلم رجلا جمع السنن فلم يذهب منها عليه شيء - [01:25:14](#)  
ركز بقى كده. الشافعي بيقول كما ان الفقهاء كما ان العلماء بالفقه والعلماء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصد بالسنن  
اما الاحاديث او الاحكام فيقول العلم به يعني ايه العلم به؟ يعني العلم بلسان العرب وبكلمات العرب مذهب العرب. عند العرب كالعلم  
بالسنة عند - [01:25:39](#)

اهل الفقه لان الفقهاء مشغلون بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وباحاديته لا نعلم رجلا جمع السنن فلم يذهب منها عليه شيء. هل  
هناك فقيه حتى واحد من الصحابة يعني خيلنا نبداً بأعلى الناس. هل هناك صحابي - [01:26:01](#)  
جمع كل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأ حتى الامام ابن تيمية لما صنف كتاب رفع المنام عن الائمة الاعلام ذكر سننا واحاديث  
غابت عن الصحابة رضي الله عنهم ثم ذكروا بها وعلموها. واضح؟ فاذا كان الصحابة رضي الله عنهم الذين عاشوا مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فاتهم شيء وغابهم بعض آآ - [01:26:18](#)

الشيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بمن بعدهم؟ فالشافعي يقول كما ان بعض العرب جهل بعض الكلمات فلم يعلمها  
واضح كده؟ آآ هذا موجود كذلك يعني هو يستدل بماذا يستدل بالمتفق ما هو لانه كان يكلم فقهاء شباب - [01:26:40](#)  
ويضرب لهم امثلة بما هو معلوم عندهم فيقول كما انكم فقهاء وتغيب عليكم بعض السنن ومع ذلك انتم اهل فقه. ولكن لا تغيبوا  
عليكم جميعا. اكيد فيه بعضكم يعلمها فكذلك العلم بهذه الكلمات عند العرب يجهله بعضهم لكنه لا يغيب عنهم جميعا. فهنا كده يا  
شباب - [01:26:59](#)

طيب يبقى هذا يؤكد يا شباب ان من اسباب الغلط هو غياب آآ عدم بلوغ العلم يبقى ده ضمنا كده نستفيد منه ان احيانا الانسان  
يخطئ لانه لم يبلغه العلم فيجتهد ايه؟ بنفسه. يبقى كده الامام الشافعي يقول فاذا ان لسان العرب اوسع الالسنه وانه - [01:27:19](#)  
لا يحيط بجميعه انسان غير نبي. يبقى كأن هذه مقدمتان لا ينازع فيهم احد فمن هنا الشافعي يؤسس عليهما. قال فاذا جمع علم عام  
عامة اهل العلم بها اتى على السنن. واذا فرق علم كل واحد منهم ذهب - [01:27:37](#)

فيه الشيء منها ثم كان ما ذهب عليه منها موجودا عند غيره. صح. كلام زي الفل يقول ان لو احنا جمعنا عامة ما تكلم فيه الفقهاء  
سنأتي على كل سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن - [01:27:55](#)  
هل هناك واحد منهم جمع ذلك كله؟ لأ فكما ان الفقه لم يجمعه واحد منهم فكذلك العلم بلسان العرب لا يمكن ان يحيط به شخص  
ولكن اذا انت تتبعت - [01:28:11](#)

كل ما جاء عن العرب ستصل الى هذا فهو مفرق فيهم هو مفرق فيهم. زي بالضبط احنا كده يا شباب لو احنا حيينا نعمل دورة مثلا  
احنا آآ كطلاب علم اجتمعنا. انا عارف شوية مثلا في الفقه - [01:28:25](#)  
صاحبي عارف شوية في الحديث. وزي ما كنا بنذاكر بتدارس بنعمل كده بنجتمع انا وعشرة من اصدقائي. كل واحد منا في الوقت  
ده الكلام ده باكملكم من قبل اربعتاشر عاما - [01:28:42](#)

كنا نجتمع مع بعض كل واحد فينا آآ فيه اشياء مشتركة واشياء خاصة. انا مثلا كنت في الفترة دي مهتم جدا بالحديث والعقيدة وخلينا اصدقائنا مهتمين جدا الفقه مثلا الحنبلي وبعضهم بالفقه الشافعي. وبعضهم كان مهتم مثلا باللغة. وبعضهم كان مهتم باصول الفقه - [01:28:52](#)

فكنا لما نجلس مع بعض كنا بنتكامل. فبتيجي مثلا فائدة لغوية فيتكلم اللي عنده اللغة. تيجي فائدة فقهية يتكلم الفقه تيجي فائدة مثلا آآ في اصول الفقه او في فائدة في مصطلح الحديث فهذا هو الذي يقصده الشافعي. ان ان السنن مفرقة - [01:29:10](#) بين الفقهاء وبتكامل هؤلاء تتكامل هذه السنن. معلومة يعني آآ المهم ان هو بيقول ان هي آآ ان كما انه اذن احنا شرحناها خلاص فلا اريد ان اتوسع اكثر من ذلك - [01:29:30](#)

قال وهم في العلم طبقات يعني آآ المنتسبون لعلم ما العلماء العربية علماء الاصول علماء الفقهاء علماء الحديث وان كانوا جميعا يشملهم هذا الاسم انهم مثلا فقهاء او محدثون او اصوليون لكنهم طبقات. تمام؟ درجات - [01:29:43](#) يعني هم درجات منهم الجامع لاكثره في انسان عنده اكثر وان ذهب عليه بعضه. اكيد اكيد. يعني ليس هناك محيط. احنا اتفقنا ان ليس هناك منهم محيط. من هو محيط بالعلم. لكن منهم الذي عنده اكثر - [01:30:03](#) ومن غيره او الجامع لاكثره ومنهم الجامع لاقل مما جمع غيره. كلام زي الفل. كلام عسل اوي. يبين ان المنتسبين شبه الشباب النتائج التي يمكن ان نخلص لها كثيرة. انا اريد منك ان تكتب النتائج التي - [01:30:18](#) قلت اليها قال وليس قليل ما ذهب من السنن على من جمع اكثرها. دليلا على ان يطلب علمه عند غير طبقته من اهل العلم بل يطلب عند نظرائه ما ذهب عليه. حتى يؤتى على جميع سنن رسول الله بابي هو وامي - [01:30:31](#) فيتفرد جملة العلماء بجمعها وهم درجات فيما وعوا منها. يا سلام! ايه الجمال ده ايه الكلام العسل ده؟ بيقول وليس قليل ما ذهب من السنن على من جمع اكثرها. يعني هناك - [01:30:52](#)

من اعتنى بجمع السنن اما يقصد بها الاحاديث او الاحكام فليس يعني هناك شيء قليل غاب هؤلاء عن هؤلاء الذين جمعوه فهل هذا دليل على ان اطلب علم السنن عند مثلا المحدثين او عند المتكلمين او عند مثلا الفلاسفة - [01:31:09](#) لا وانما ساطلب علم هذه السنن عند فقيه اخر واضح كده؟ فخلينا نتصور الفكرة. هناك فقهاء هؤلاء الفقهاء درجات في العلم بالسنن. لكن حتى الجامع منهم للسنن غاب عليه اشياء - [01:31:30](#)

فهل كونه غاب عليه اشياء؟ يعني ببساطة كده ركز كده معي. انا رحت لطبيب باضرب لكم مثال عادي آآ بلاش طبيب هضرب لكم مثال اسهل خالص. انا بشتري مثلا من الجزار لحمة. فيه واحد بروح اشتري عنده كل انواع اللحمة - [01:31:46](#) يعني اللحوم كلها عنده مثلا لحم الضاني واللحم البقر وآآ وحتى عنده الحمام وعنده السمان وعنده اي كل انواع اللحوم تمام كده لكن في بعض اللحوم مش موجودة عنده. مسلا ما عندوش ارانب. ماشي كده يا شباب - [01:32:04](#) فهل عشان هو ما عندوش ارانب اروح انا اشتري الارانب دي من السباك او من النجار او من النقاش؟ لأ ما ينفعش ولكن اروح لواحد تاني جزار غيره يبقى هي دي الفكرة بالزبط - [01:32:22](#)

اذا غابت السنن عن كتاب من كتب السنن او عالم من كتب السنن هذا ليس دليلا على ان اطلب تلك السنن عند غير اهلها روح للفلاسفة او روح لمثلا المحدثين او اروح لكذا لأ - [01:32:38](#) انا اقصد بالسنن هو الاحكام يا شباب. فهمنا؟ فيبقى آآ كأنه يقول ايه هنا؟ طبعا ده تقريب للمثال. فاذا آآ هناك فاذا قال الى علمك ان فلانا من العرب جهل بعض المعاني لكلمات القرآن فاطلبها عند غيره من اهل العربية. فليس - [01:32:53](#) لانه جهل معنى تلك الكلمة ان تزعم انت ان هذه الكلمة ليست من العربية. بناء على انه جهلها فتروح تطلبها عند غيرك للعرب. فهمنا كده يا شباب؟ ارجو ان يكون الكلام واضحا - [01:33:13](#)

طيب آآ برضو بس برضو خلينا نفك الالفاظ لان في كتير من الشباب بيعحب ان هو يفك الالفاظ قال وليس قليل ما ذهب من السنن على من جمع اكثرها. يعني هناك انسان مشهور بانه يعلم لسان العرب. يعني خلينا نضرب مثال على لسان العرب عشان هو ده الذي -

لهم ليس دليل ان هو غاب عليه بعض الاشياء ان انا اروح اطلبها عند غير طبقتي يعني عند غير اهل علمه اللي هو من عند غير آّ العرب يعني. دليل على ان يطلب علمه عند علمه يعني ما غاب. كلمة علمه الهاء تدل على قليل ما غاب - [01:33:45](#)

واضح يا شباب؟ ليه؟ لان هو قليل فعلا الكلمات التي قيل انها ليست عربية او ان بعض الصحابة لم يعلمها هي قليلة جدا. وبعضهم قال ان هي اعجمية مع انه يعلم معناها. فهما؟ سنتكلم ان شاء الله عن هذه المسألة بتوسع باذن الله - [01:34:02](#)

آّ قال آّ دليلا على ان يطلب علمه عند آّ غير طبقته من اهل العلم بل يطلب عند نظرائه. يعني نظرائه يعني العلماء بنفس العلم ما ذهب عليه. يعني نروح نطلبه عند عالم اخر من من علماء السنن او لو في العربية عند عالم من العلماء بلسان العرب - [01:34:18](#)

حتى يؤتى على جميع سنن رسول الله بابي وامي صلى الله عليه وسلم سيتفرد جملة العلماء بجمعها وهم درجات فيما وعوا منها. يعني آّ جميع السنن لم يحويها لم يجمعها واحد منهم، انما هي مفرقة فيهم لكن بمجموعهم جمعت السنن. كما - [01:34:37](#)

انه بمجموع العرب كما انه بمجموع العرب كذلك آّ يعني آّ تجمع الكلمات العربية وتفهم. كل ما في ما في القرآن. يبقى الشافعي فسروا جهل العربي بما في القرآن لعدم احاطته هو ويجعلك كطالب لمعاني القرآن تطلبه عند اهل العلم - [01:34:55](#)

عربية فاذا لم تجدوا عند فلان فتتبعه عند غيره. فهما؟ وان كان بعض آّ اهل العلم يعني ذكر آّ انه لقي رجلا احاط بكل الفاظ العربية آّ لكن هذا آّ ليس محل البحث لاني في رأيي ان كلام الشافعي - [01:35:18](#)

آّ هو الصحيح انه لا يوجد شخص يعني احاط بجميع ما تكلم به العرب او كان عالما بكل ما تكلمت به العرب طيب يا شباب آّ نقول بقى الشافعي بيقول ايه؟ وهكذا لسان العرب عند خاصتها وعامتها لا يذهب منه شيء عليها. لسان العرب عند خاصتها - [01:35:36](#)

وعند افرادها او عند مجموع هؤلاء لا يذهب منه شيء عليها. ولا يطلب عند غيرها. يبقى اذا ايه يا شباب؟ يبقى قال لك ان العرب هم اوسع السنة ولا يمكن - [01:35:56](#)

آّ لا يمكن ان يذهب شيء على كل العرب يجهلونه جميعا. وكذلك لا يصح ان تطلبه عند غير عربي فهما كده يا شباب؟ ولا يعلمه الا من قبله عنها. ولا يمكن ان يتعلم لسان العرب الا من تعلمه منهم. يبقى كلمة لا لا يعلمها - [01:36:10](#)

الهاء تعود على لسان العرب. الا من قبله عنها يعني عن العرب. ولا يشركها فيه الا من اتبعها في تعلمه منها يبقى آّ اذا الشافعي هنا كأنه يقول ان المناط ليس هو ان تولد عربيا. وانما المناط هو ان تتعلم لسان العرب. فكل من تعلم - [01:36:28](#)

اما لسان العرب هو الذي سيفقه القرآن. وربما تكون عربيا ولا تفقه لسان العرب وانا قبلت شباب في في بلدان في في اوروبا وغيرها. والله العظيم بيتكلم بالعربية بالفصحى ويفهم الكلام - [01:36:48](#)

اكثر بكثير من ناس انا قبلتهم في بلاد تنطق بالعربية القصة مش قصة انك انت وولدت يعني المناط هو العلم بلسان العرب قال الا من اتبعها في تعلمه منها يعني هو كأنه لا يريد ان يقول لك آّ انت نعم يمكن ان تكون عالما بالعربية وانت لست عربي لكن ينبغي ان تتعلم - [01:37:04](#)

مهو مين اهلها تمام كده؟ ومن قبله منها فهو من اهل لسانها. يبقى ده جميل جدا يا شباب. يعني الشافعي هنا يقول انك يمكن ان تكون من اهل لسان العرب لكن اذا تعلمته - [01:37:23](#)

قال وهذا موجود يا شباب كثير جدا من من علماء العربية الكبار هو ليس عربيا وان كان قد يقع لبعضهم خطأ وآّ يتتبعه ائمة العربية لكن الشاهد ان هو صار له علم وصار له قول آّ في العربية مع انه لم يولد - [01:37:36](#)

عربيا قال وانما صار غيرهم من غير اهل بتركه فاذا صار اليه صار منه. يعني كلمة انما صار غيرهم من غير اهل اللسان يعني. انما قال غيرهم من غير اهل بتركه. يعني اننا عددناه - [01:37:52](#)

اننا عددناه ليس عربيا لانه ترك لسانهم. فاذا صار اليه يعني اذا تكلم بلسانهم او عرف لسانهم صار من اهل اللسان. يبقى المناط عنده شباب المناط عند الشافعي رحمه الله ان تكون متعلما للسان - [01:38:09](#)

وطبعا تعلم اللسان يا شباب اوسع بكثير جدا من من مجرد اللي هو المبتدأ والخبر والفاعل والمفعول لأ اللسان يعني لا يعدون الانسان

عربيا بمجرد ان احنا يعني اللي احنا بنقعد نتعب فيه سنين ده يعني لا يجعلك عربيا ده يجعلك كده يعني ايه بتحبي - [01:38:24](#)  
انك تعرف موقع الكلمة في الجملة والقصص دي كلها لأ سنة العرب في الكلام معهود العرب كيف كانوا يتكلمون كيف كانوا يعبرون  
تراكيب العرب واضح يا شباب؟ طيب وان شاء الله نتوسع في هذا الكلام حينما نتكلم حينما يأتي وقت الكلام عليه ان شاء الله -  
[01:38:44](#)

قال وعلم اكثر اللسان في اكثر العرب اعم من علم اكثر السنن في العلماء. يا سلام! يعني بقى ده قياس الاولى يعني كأنه يقول لك اولاً.  
يعني شوفوا يا شباب فقه الشافعي في الوصول الى النتيجة - [01:39:02](#)  
الشافعي اولاً عنده نتيجة وهي ان القرآن كله عربي. ليس فيه لفظ اصله اعجمي. لكن سيبين انه قد يكون الاصل يعني توافقت فيه  
اللغات قد يكون موجود في لسان العرب وهو ايضا موجود وليس احدهم تابعاً للآخر. او يكون العجم هم الذين اخدوه من العرب. هذه  
نتيجة - [01:39:18](#)

سنحلل هذا الكلام ان شاء الله الشافعي ذكر نتيجته وذكر القول المخالف وبين كيف انتشر وبين من اين اخذ هذا القول وبين حجته  
وان الظاهرة التي اعتمد عليها ظاهرة صحيحة لكنه فسر الظاهرة تفسيراً غلطاً - [01:39:38](#)  
الشافعي قرب له بمثال. فالمفروض ان المثال يا شباب حتى يكون جيداً اما ان يكون مساوياً او ان يكون اولى يعني ان يكون الفرع  
اولى من الاصل في الحكم الشافعي هنا يقبس - [01:39:55](#)  
يقبس جهل بعض العرب ببعض الكلمات على جهل بعض الفقهاء ببعض السنن. تمام كده فكأنني المستمع قال اه والله فعلاً الشافعي قال  
له لأ ده كمان علم اكثر اللسان في اكثر العرب - [01:40:10](#)

اعم من علم اكثر السنن في العلماء. يعني بيقول لك ان علم آآ ان العربي يعلم عن اللسان اكثر مما يعلم الفقيه عن السنن. وهذا فعلاً  
لانه ولد يتكلم به كلام الانسان آآ الانسان علمه بكلامه اكثر بكثير من المعلومات التي يتلقاها بتكلف - [01:40:30](#)  
واضح يا شباب؟ فيبقى الشافعي هنا كانه يريد ان يؤصل لهذه الفكرة لان اللغة اوسع اوسع من السنة بلا شك يا شباب. يعني هو السنن  
يعني الناس اللي جمعوا سنن النبي صلى الله عليه وسلم هتكون كم يعني؟ في الاصل. وحتى الذي جمع من السنن - [01:40:55](#)  
يعني انسان جمع من السنة هيكون جمع كم يعني مثلاً يعني يعرف مثلاً الف حديث او الف سنة مثلاً فلا شك انه يعلم من لسانه اكثر  
من من مما يعلم من السنن. الشاهد من موضوع ان الشافعي يريد ان يستدل - [01:41:11](#)  
لهذه الفكرة ان علم اكثر اللسان في اكثر العرب يعني اكثر العرب لا يغيب عنهم اكثر اللسان. لكن قد يغيب عنهم. نعم لكن معهم لا  
يغيب عنه كل الكلمات واضح كده - [01:41:24](#)

طيب آآ قال فان قائل فقد نجد من العجم من ينطق بالشئ من لسان العرب هنا بقى يا شباب اعتراض عكس اللي فات يعني  
الاعتراض اللي فات يا شباب هو ان بعض العرب يجهل بعض ما في القرآن - [01:41:38](#)  
لكن هذا الاعتراض بقى عكسي ان بعض العجم يتكلم بالشئ من لسان العرب. هناك كلمات العجم يتكلمون بها وهي موجودة مثلاً في  
كلام العرب او في القرآن او في اشعارهم - [01:42:01](#)

هل هذه الظاهرة موجودة؟ نعم. لكن كيف نفسرها قال الشافعي فذلك يحتمل ما وصفت من تعلمه منهم ان غير العرب تعلموه من  
العرب. ماشي كده فان لم يكن ممن تعلمه منهم فلا يوجد ينطق الا بالقليل منه. ومن نطق بقليل منه فهو تبع للعرب - [01:42:16](#)  
يعني ايه يا شباب؟ يعني عندنا هنا ظاهرة وهي ان بعض الناس يتكلم يعني هناك لغات مثلاً حتى قيل في القرآن ان هناك كلمات  
بالسريانية بالرومية بالحبشية او ان الشافعي مثلاً - [01:42:41](#)

وجد ان هؤلاء يحتجون على ان غير العرب قد مثلاً من الفرس من الروم آآ او من الحبشة يتكلمون بكلمات هي موجودة في لسان  
العرب. فالشافعي يفسر هذا فقال فذلك يحتمل. كلمة يحتمل ده اللي بنسميه بالصبر والتقسيم يا شباب - [01:42:55](#)  
الصبر والتقسيم اللي هو ايه يا شباب؟ اللي هو ذكر السور المحتملة ذكر السور المحتملة. يعني مثلاً يا شباب آآ ام خلقوا من غير شئ  
امهم الخالقون. يعني الانسان مخلوق لكن كيف نفسر وجود خلقه؟ هل هو - [01:43:10](#)

نفسه هل خلق بغير رب او له رب؟ دي بيسموها بيسموها الصبر والتقسيم. فالشافعي هنا يذكر الاحتمالات. يبقى اذا الاحتمالات تذكر بعد وجود القاهرة انت مثلا دخلت لقيت الابيه لقيت البيت بتاعك آآ فيه شيه فيه شيه في البيت مش موجود - [01:43:28](#)

بتقول الله اما ان مثلا زوجتي اخذته او آآ مثلا خدته وهي مسافرة مثلا آآ شيه مثلا آآ اي حاجة او ان في حرامي دخل اخذه يبقى انت كده بتذكر الاحتمالات الممكنة. انا بحاول اقرب لكم المثال لاني عارف ان فيه ناس مش فاهمة يعني ايه كلمة يحتمل - [01:43:48](#)

خالف ذلك آآ يحتمل ما وصفت من تعلمه منهم يعني تفسير ذلك ان يكون ذلك الشخص الاعجمي تعلم ذلك من اخذه عنه فان لم يكن ممن تعلمه منهم لو كان هو مش تعلمه منهم فلا يوجد ينطق الا بالقليل منه ومن نطق بقليل منه فهو تبع للعرب فيه - [01:44:04](#)

يعني انه ان هذا هذه الكلمات هم هم الذين اتبعوا فيها العرب بعد كده هو يقول لك ايه بقى؟ ولا ننكر اذ كان اللفظ قيل تعلموا او نطق به موضوعا - [01:44:29](#)

ان يوافق لسان العجم او بعضها قليلا من لسان العرب كما يتفق القليل من السنة العجم المتباينة في اكثر كلامها مع ثنائي في ديارها واختلاف لسانها وبعد الاواصر بينها وبين من وافقت بعض لسانها منها. يعني ايه يا شباب - [01:44:44](#)

دي تعتبر كده دي تعتبر نهاية التفسير للظاهرة. الشافعي بيقول عندنا يا شباب احنا عندنا ظاهرة ان في ناس اعاجم بيتكلموا بنفس الكلمات العربية خلاص الظاهرة دي فعلا موجودة وان في كلمات في القرآن قيل انها بالسريانية بالرومية بالحبشية بالفارسية مش مشكلة. ده موجود فعلا - [01:45:05](#)

بس الشافعي بيفسر ده بايه؟ ان هم الذين اخذوها عن العرب. او ان يكون ذلك مما اتفقت فيه اللغات. عادي جدا وبيقول مما يؤكد لك ذلك انك تجد هؤلاء العجم مع تباين يعني بعد الاواصر بينهم. البلاد بينهم مسافات بعيدة جدا. ماشي كده - [01:45:26](#)

وما فيش بينهم كلمة بعد الاواصر يعني ثنائي الديار البلاد بعيدة عن بعض واللسان مختلف. هؤلاء يتكلمون مثلا بالرومية وهؤلاء بالفارسية وبعد الاواصر يعني لم يثبت ان هؤلاء خالطوا بعض. ومع ذلك تجد ان فيه توافق. فالشافعي بيقول لك بيقول لك ما المانع ان تكون اللغة العربية - [01:45:48](#)

في بعض الكلمات متوافقة مع غيرها. فاهمين كده يا شباب؟ فهذا هو الايه؟ فهذا هو المقصود اه طيب خيلنا نفك بردو الالفاظ عشان في بعض الناس بيهتموا بكشف فك الالفاظ. قال ولا ننكر اه اذ كان اللفظ قيل - [01:46:09](#)

او نطق به موضوعا او يوافق لسان العرب يعني ان في بعض السنة آآ في بعض الكلمات تعلموها هم الذين تعلموها من آآ العرب او نطق به موضوعا ان يوافق لسان العجم او بعضها قليلا من لسان العرب. كما يتفق يعني كما ان العجم في سنتهم - [01:46:30](#)

هم قد يتفقون في بعض الكلمات فما المانع ان ان يوافق هؤلاء آآ العرب في بعض الكلمات فهو يحمل يفسر الظاهرة طبعاً غير تفعيل لا يوافق على هذا التفسير بالمناسبة - [01:46:52](#)

غير الشافعي يعني لا يوافق على هذا التفسير. آآ لكن خيلنا يا شباب نحاول دلوقتي نايه آآ نذكر هذه الفكرة آآ اللي هي فكرة هل يوجد في القرآن معرب؟ انا لا اريد ان اتوسع اوي يا شباب لكن المشكلة ان هذا سيؤسس عليه الشافعي كلاما كثيرا فنحاول ان احنا نقف معه - [01:47:06](#)

شكل من التفصيل لكن ان شاء الله احاول ان ان اذكره سريعا الفكرة يا شباب المعرب المعرب هو الكلام الذي اصله اعجمي. ثم استعملته العرب. يسمونه بالذخيل او المعرب او الالفاظ الاعجمية. وبعضهم صنف فيه - [01:47:27](#)

كتبا خاصة. هذه المسألة مسألة قديمة وتكلم فيها اهل العلم عندنا هنا يعني ممكن ان نسويه ان نجعله عندنا اجماعان اول شيه ان الكلام المركب لا يمكن ان يكون في العرب كلام مركب على غير اساليب العرب - [01:47:44](#)

وهذا الاجماع نقله الطبري نقل اجماعين. الاول ان العلماء مجمعون على ان آآ التراكيب او الكلام المركب كله على اساليب العرب لا يكون فيه على غير اسلوب العرب. تمام الامر الثاني انهم مجمعون على وجود كلمات - [01:48:02](#)

اللي هي اسماء الانبياء مثلا كاسماء الانبياء او بعض او اسماء الملائكة او غير ذلك او اسماء الصالحين ان منها ما هو آآ اعجمي مثل كلمة نوح ولوط وابراهيم واسرائيل وجبريل وعمران كل هذا قيل فيها انها اسماء اعجمية - [01:48:21](#)



والدليل على ذلك ان هي اسماء لانبياء لم يكونوا في العرب فهمنا كده يا شباب؟ طيب يبقي ده كده كأنه شبه اتفاق. محل الخلاف بقى يا شباب هل يوجد في القرآن الفاظ مفردة اعجمية - [01:48:38](#)

نقلت الى العربية. فهمنا كده يا شباب؟ اذا عندنا ظاهرة وهي الفاظ او كلمات اتفقت فيها الفاظ العرب مع غيرهم من من اجناس الامم فهمنا فهل اخذوها هم عن العرب - [01:48:53](#)

هل هم اخذوها عن العرب؟ يعني هؤلاء العجم اخذوه عن العرب ام ان العرب اخذوها عنهم؟ ام هذا من توافق السنة؟ يعني ما فيش فيهم حد تبع للآخر. كل واحد منهم يعني لوحده لم ياخذ منهم - [01:49:10](#)

الآخر. فينا كده يا شباب؟ هذا هو تفسير الظاهرة. اذا الظاهرة موجودة المسألة دي حصل فيها خلاف آآ كثير جدا وطبعا معروف ان اه يعني معظم القرآن او اغلب القرآن معروف ان هو متفق انه ليس ليس معربا بلسان عربي مبين. لكن هم اختلفوا في بعض الالفاظ - [01:49:24](#)

القول الاول يا شباب طبعا على رأسه الامام الشافعي الذي فصل فيه واقام الحجج والبراهين وهو الذي نقرأ كلامه من اول الفقرة مية سبعة وعشرين الى الفقرة مية ثمانية وسبعين. كل هذا يتكلم عنه. واطال وناقش ورد الاشكالات وكان في - [01:49:43](#)

اسلوب المناقشة يبين آآ اساس المسألة ويبين آآ سبب الخطأ وآآ يخطئ الشافعي من يجزم بان العرب آآ اخذت ذلك عن غيرهم ويفسر ذلك بانهم اما آآ تعلموه عن العرب او هذا من باب التوافق - [01:49:58](#)

واضح كده؟ واستدل لذلك بادلة ستأتي معنا منها ما جاء في القرآن صريحا بلسان عربي مبين. آآ ومنها كذلك آآ ان آآ الله سبحانه وتعالى آآ ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بلسان آآ قومه - [01:50:16](#)

آآ ومنها كذلك آآ ان القرآن نفى الاعجمية آآ عن لسان النبي صلى الله عليه وسلم او عن القرآن في قول العجمي وعربي فسيأتي معنا ان شاء الله. يبقى الشافعي هو يعتبر من ابرز من آآ استدلو لهذه الفكرة. محل البحث يا شباب - [01:50:33](#)

ليس في التراكيب وليس في اسماء الانبياء. محاليل البحث في الكلمات واضح كده يا شباب؟ وآآ طبعا الطبري بعده والطبري يعني سار على نفس طريقة الشافعي ايضا دافع عن هذا الامر وطبعا المهمة الشباب اللي الي يهمن ان من الغلط - [01:50:53](#)

من الغلط ان نطن ان من من قال بان القرآن كله عربي انه هو الذي يعظم القرآن وانه هو الذي يحب القرآن وان من قال ان بعض الالفاظ اصلها اعجمي ونقلت الى العرب انه يعني يضعف القرآن. هذا كلام باطل يا شباب - [01:51:12](#)

هذا اسلوب يعني الاسلوب البلدي في المناقشة. ما فيش الكلام ده. زي واحد يقول لك الذي فرض الذي قال بفرضية النقاب هو الذي يدعو للحشمة. والذي قال بان النقاب غير - [01:51:29](#)

ويجب انه مستحب هذا يميع او العكس يقول الذي قال بالنقاب هو المتشدد والذي قال بالحجاب آآ هو المتوسط لا هذا هذه الطريقة الشباب هي طريقة يعني متخلفة في النقاش. نحن نناقش مسألة علمية وكل واحد منهم عنده حجة. فاذا كانت المسألة اجتهادية وعلمية خلاص يبقى فيها حق - [01:51:39](#)

وخطأ فيها صواب وخطأ لا يوالى ولا يعادى عليها ولا ينسب صاحبها الى آآ الى تمييع او الى تعظيم او غير ذلك. هي مسألة علمية كما تنازع الناس هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه - [01:51:59](#)

في الدنيا بعينه ام لا؟ فلا يصح ان ينسب ان الذي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه انه يعني يعظم النبي صلى الله عليه وسلم ويحبه اكثر. هذا كلام جهل - [01:52:12](#)

يا شباب تمام طيب الشافعي يعني آآ سار على نفس طريق اقصد الطبري صار على نفس طريق الشافعي في ان جميع القرآن نزل بلسان العرب لا يوجد منه شيء بغير لسانها. وواضح جدا عندي والله اعلم ان الشافعي اخذ هذه الفكرة آآ بنفس الطريقة من كلام ان الطبري قال - [01:52:22](#)

ان الطبري اخذ هذه الفكرة من الشافعي وفي بعض المواضع يظهر جدا ان الطبري يعني متأثر بالشافعي. لكنه آآ يعني آآ اصل لهذا في كتابه وكذلك ابو عبيدة يعني شدد في ذلك آآ ابن فارس - [01:52:44](#)

آآ في يعني ابن فارس له كتب آآ يتكلم فيها مثل معجم مقاييس اللغة وغيره آآ كذلك آآ وافق على هذه الفكرة ولكنه ابرز شيئا جديدا. وهو ان لو قلنا ان بعض ما في القرآن بغير لسان العرب - [01:53:03](#)

سيتوهم متوهم ان العرب عجزت عن الاتيان بمثل القرآن لانه بلغات غيرها وهذا كانه وجه جديد في بيان انه يجب ان يكون كل ما في القرآن بلسان العرب. والشيخ احمد شاكرك رحمه الله ايضا يعني شدد في هذا الامر كان يعلق على كتاب - [01:53:20](#)

اسمه يعني كتاب المعرب في من الكلام آآ الاعجمي للجواليق هو كتاب يبين ان هناك الفاظ اعجمية في القرآن صاحب الكتاب عن الامام اه الشيخ احمد شاكرك خالف صاحب الكتاب - [01:53:37](#)

وبين ان العرب آآ يعني طبعا شدد في القول وان هذا القول اخذ تقليدا وان العرب من اقدم اللغات لغة العرب وان وجودهم كان قبل الكلدانية والعبرية والسريانية والفارسية ثم فسر ذلك بالتوافق اللي هو الاشتباه التشابه بين اللغات بانه توافق. الشيخ احمد يعني شدد في ذلك جدا. رحمه الله. فهذا الفريق الشباب يرى - [01:53:52](#)

ان كل ما في القرآن عشان نفهم من الالفاظ التي مثلا عليون كفلين سجيل مرقوم تسنيم آآ وغيره ان كل هذه الالفاظ اصلها عربي اما ان العجم اخذوها عنه او ان هذا من توافق الالسنه. ما حدش اخذ من حد. هذا من التوافق. خلاص كده يا شباب - [01:54:16](#)

القول الساني بقى لا يوجد معرب في القرآن يعني ان اصله ليس عربيا لكنه تكلمت به العرب فصار من لسانها فهمنا كده يا شباب ويعني على رأس هؤلاء ابو عبيد القاسم ابن سلام وغيره من من اهل العلم. آآ اعتمدوا في ذلك على ما روي عن - [01:54:37](#)

الصحابة مثل ابن عباس انه قال مثلا ان كذا بلسان كذا. وكما جاء عن مجاهد وعطاء وغيرهم بانهم قالوا في بعض احرف القرآن انها بلسان العجب مثلا طه واليم والربانيون بالسريانية. الصراط والقسطاس والفردوس بالرومية. مشكاة كفلين بالحشوية. وآآ - [01:54:57](#)

ابو عبيد نسب ذلك القول الى الفقهاء والعلماء وكذلك من الحجج على هذا القول ان بعض الكلمات اتفق النحاه على انها آآ ممنوعة من الصرف يعني لا تنون مثل الاسماء الموجودة في القرآن يقولون هي - [01:55:17](#)

العالمية والعجمي مثل ابراهيم. وقالوا اذا احتمل وقوع ذلك يعني ان هناك الفاظ اعجمية مثل ابراهيم واسماعيل وغيرها لا مانع ان يكون ان يقع ذلك في كلمات فتكون هناك كلمات اعجمية - [01:55:31](#)

خلاص. وبعضهم ذكر وجه اخر قالوا من الحكمة ان يكون القرآن يعني احتوى كل الالسنه بخلاف الكتب السابقة. الكتب السابقة كانت بلسان قومهم لكن القرآن كان فيه من لسان الروم ولسان الحبشة وغير ذلك. فعندهم اكثر من ايه؟ فعندهم اكثر من حجة آآ يا شباب على هذه الفكرة - [01:55:46](#)

فاللي انا يعجبني هنا ونحن نتكلم عن هذه الفكرة يعجبني كلام ابو عبيد القاسم ابن سلام. وهو ايضا من الكلمات الجميلة شباب في التدريب على كيف يناقش اهل العلم هذه المقالات. فابو عبيد القاسم بن سلامة وهو من علماء اللغة قال الصواب عندي آآ مذهب فيه القولان جميعا. يعني - [01:56:07](#)

لانه يريد ان يؤلف بين القولين آآ قال وذلك لان هذه الحروف اصولها اعجمية. كما قال الفقهاء. يعني ونسب ذلك الى الفقهاء ولكنها وقعت للعرب فعربتها بالسنتها وحولتها عن الفاظ العجم الى الفاظها فصارت عربية - [01:56:27](#)

ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب. فمن قال انها عربية فهو صادق. لماذا؟ لان العرب تكلموا بها. ومن قال قال انها اعجمية فهو صادق. يبقى كأنه يريد ان يقول - [01:56:47](#)

ان هذه الالفاظ كانت العرب اخذوها عن العجم فعلا لكن العرب تكلموا بها قبل نزول القرآن فنزل القرآن بلسان العربي فكأنه يقول ولاحظوا هذا القول يا شباب دقيق جدا كأنه يقول ما دام العرب تكلموا بها قبل القرآن فالقرآن نزل بلسان عربي. فكل ما تكلم به العرب فهو - [01:57:01](#)

عربي فهمنا كده يا شباب؟ فكل ما تحدث به العرب فهو عربي. سواء كان اصله عربيا او اعجميا وهذا الشباب يشبه جدا ما قاله ابن عطية ابن عطية كذلك قال ان العرب العاربة كانت تخلط غيرهم آآ في اسفارها. كانوا يبسافروا للتجارة وكانوا يبسافروا لاي شيء. آآ -

علق في لغاتها بعض الالفاظ واستعملتها في اشعارها. لكن المهم انه ليس في القرآن لفظ يخرج عن كلام العرب يعني لا يفهم آآ من لسان غيرهم. لأ كل كلام في القرآن هو بلسان عربي مبين يعني يعلمه العرب. ولكن العرب كان لهم آآ سفر قبل البعثة - [01:57:49](#) وآآ اخذوا بعض الكلمات وهذا يا شباب في رأيي هو قول آآ قوي جدا آآ لان هذا القول آآ يبين ان هناك كلمات هي كلمات اعجمية. طبعاً محل النزاع يا شباب ليس في وجود كلمات ينطق بها العجم - [01:58:11](#)

او انها ان هذه الكلمات يتكلم بها العجم. لأ محل البحث هل العرب اخذوها عن العجم؟ ام العجم اخذوها عن العرب ام هذا من مجرد التوافق فطبعاً ابن عطية يخطئ فكرة آآ التوافق وآآ يعني عدد من العلماء من علماء اللغة مثل آآ الشيء الدكتور رمضان - [01:58:28](#) التواب يعني شدد في كتاب اسمه فصول في فقه العربية آآ انتقد الشيخ احمد شاكراً جداً وقال ان من العبث ان نقول بعدم آآ او بانكار وجوع وقوع المعرب في القرآن وكلام العرب. وبين - [01:58:50](#)

بعض الناس تشدد فيها جداً. والمسألة يا شباب ليست هي مسألة ولاء وبراء. هي مسألة اجتهادية وكل له اجتهادات وليست مسألة يترتب عليها شيء القدر المحكم عندنا يا شباب - [01:59:06](#)

هو ان القرآن بلسان عربي مبين واضح وانه ليس في القرآن ما لا يعلم معناه. يعني من الالفاظ او ما ما يطلب معناه عند غير العرب. لأ هذا باطل فالغلط هو الزعم بان في القرآن الفاظ اعجمية كانت اعجمية وقت نزول القرآن. لأ - [01:59:17](#)

وقت نزول القرآن كانت عربية فالحجة واضحة ان القرآن بلسان عربي واضح. فغاية ما قيل انها دخلت للعرب قبل نزول القرآن واضح كده يا شباب وقد يدل على ذلك وجود كلمات اعجمية في اشعار بعض الجاهليين وبعض الناس عملوا يعني آآ اباحات عن - [01:59:38](#)

الالفاظ الاعجمية في شعر الاعشى مثل كلمة الترس وهو شيء من الاسلحة التي يتوقى بها وغيرها طبعاً من ابطال الباطل المنتشر الان عند بعض المنصرين وبعض الملحدين وغيرهم يثيرون شبهة ان القرآن آآ هو كتب باللغة السريانية او الارامية. وانه لا يفهم الا بدراسة هذه اللغات - [02:00:01](#)

وهذه من الشبهات التي تصدى لها بعض الباحثين المميزين وهو الدكتور سامي عميري جزاه الله خيراً. وحاول ان يرد على هؤلاء وكان رده جميلاً المهم يا شباب هذا ليس بحثنا. الذي يهمنا هنا ان آآ نبين ان الامام الشافعي يرى ان القرآن كله عربي. فهل يقصد الشافعي - [02:00:23](#)

اما انه كله يعني ان كل كلمة فيه هي اصيلة في لغة العرب في لسان العرب وانها لم تؤخذ ام انها آآ يعني بمعنى آآ انها نزل القرآن وهي عربية. الاقرب ان الشافعي يرى انها اصيلة وان العرب لم يأخذوها. المهم ان المسألة فيها خلاف - [02:00:43](#)

وحاول ابو عبيد ان يتوسط فيها معلش احنا آآ طولنا كثير في النقطة دي يا شباب. لكن هي طولنا لها لان الشافعي اعطاها قدراً من آآ من الاهمية اه وكثير من الالفاظ على فكرة الشباب التي يعني زعم فيها انها اه الفاظ اعجمية. حاول العلماء ان يتوسعوا اه ان يبينوا - [02:01:03](#)

مثل كلمة ابليس وغيرها من الكلمات. وحاولوا ان يبينوا ان العرب تكلموا بها لكن بعض العلماء يرى ان العرب اساساً هناك كلمات لم تكن معهودة عندهم يعني مثلاً كلمة الربانيين هو الذي بمعنى الرباني الذي آآ يقود السفينة مثلاً. فيقول ان العرب مثلاً ما كانش عندهم آآ او آآ ما كانوش يعرفوا هذه - [02:01:24](#)

الكلمة لان مقتضاها ما كانش موجود الشاهد من الموضوع يا شباب ان المسألة هذه مسألة اجتهادية. انا يعني قلبي يميل الى آآ كلام ابي عبيد القاسم ابن سلام وهو ان هذه الالفاظ ربما آآ اخذها العرب من اختلاطهم مع العجم. آآ باي - [02:01:48](#)

طريق كان هذا الاختلاط كما فسر ابن عطية في الاسفار او في رحلة الشتاء والصيف او في غيرها او في في غير في غيرها من الامور حصل اختلاط لكن لما نزل القرآن آآ كلم القرآن العرب بما يعرفونه من لغتهم فليس هو - [02:02:13](#)

هناك لفظ بعد نزول القرآن وهو موجود في القرآن الا وهو عربي بمعنى ان العرب تكلمت به وتعرف معناه. وان جهل بعضهم هذه

الكلمات لا اريد ان اطيل اكثر من ذلك شباب - 02:02:29

الى ان هذا ليس ما هو محل البحث طيب نرجع بقى تاني الامام الشافعي رحمه الله قال الشافعي فان قال قائل ما الحجة في ان كتاب الله محض بلسان العرب لا يخلطه فيه غيره. يبقى الشافعي وضح اهو سورة المسألة - 02:02:42  
ان هو لا يتكلم عن ان القرآن اغلبه بلسان العرب. كما قال بعض الناس مثلاً بعض الناس يفسر بلسان عربي مبين آء بانه اغلب القرآن. لا الشافعي بيقول كل القرآن هو هذا هكذا يرى الشافعي - 02:03:00

لانه محض بلسان العرب. وواضح ان هو يقصد بانه ليس فيه كلمة دخلت للعرب. لاء هي كانت آء هي اصيلة في لسان العرب فان قال قائل ما الحجة في ان كتاب الله محض بلسان العرب لا يخلطه فيه غيره. نلاحظ ان الشافعي في كل ما تقدم شباب هل كان الشافعي - 02:03:15

ايوة وكأن الهدف حد معلق وكأن الهدف التأكيد ان الكلمات كانت مستخدمة بين العرب قبل نزول القرآن وهي مفهومة ومستخدمة عندهم. نعم هذا لو يقصد المعلق ابو عبيد ابي عبيد القاسم ابن سلام وابن عطية. نعم نفس نفس الفكرة كده. ان ان هو هذه الكلمات وقت نزول القرآن هي كانت عربية - 02:03:40

بمعنى ان العرب تكلموا بها ويفهمون دلالاتها طيب يا شباب نلاحظ شف ترتيب الكلام الشافعي لما قرر ان القرآن جميع ما في القرآن عربي لم يذكر حجته ولكنه ذكر القول المخالف وذكر آء الاصول التي بني عليها ورد هذه الاصول ودفع الاشكالات الان كأن القائل يقول - 02:04:00

اقول له اذا بعدما خطأت القول المخالف ما هي حجتك على قولك؟ وهذا يؤكد يا شباب ان من تمام الاستدلال اذا كان في المسألة خلاف ان تبين الحق الذي ذهب اليه وان تبين خطأ القول الاخر - 02:04:23

الشافعي بين خطأ القول الاخر وكشف الاشكالات التي عنده ثم سيذكر حجته. وهذا يؤكد الشباب قاعدة احفظها. ليس ابطال قول يستلزم صحة القول المخالف له مثلاً كثيراً ما الاشاعرة يرد على المعتزلة والمعتزلة يرد يردون على الاشاعرة - 02:04:39  
فيكتفون بابطال القول الاخر ويقولون بناء على ذلك ثبت صحة قولنا لاء لان يمكن ان يكون الصواب في قول اخر. ويمكن انت ان تعجز عن اثبات الحق الذي عندك. فالشافعي هنا - 02:05:01

يعني يعلمنا هذا الامر بعدما غلط الشافعي آء تفسير الظاهرة بان آء بان القرآن اخذه عن العجم وان هذا اما من التوافق او هم الذين اخذوه عنهم سيذكر حجته طيب - 02:05:16

قال فان قال قائل ما الحجة في ان كتاب الله محض بلسان العرب لا يخلط فيه غيره. قال فالحجة فيه كتاب الله قال الله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه - 02:05:30

آء فان قال قائل فان الرسل آء يعني كأن الشافعي يقول هذه حجة واضحة. ان الله سبحانه وتعالى حد بيقول وهذا يؤكد ان اللغة ليست توقيفية لاء يعني بحث. بصوا يا شباب - 02:05:45

آء بحث هذه المسائل كبير جداً هذه المسائل تاريخية وفيها اشياء لا اظن ان الانسان يبلغها بعلمه لانها تتكلم عن امور لم يؤتى يعني لم تؤتى نسا هل اللغة هذه توقيفية ام ان هذه اللغة فطرية؟ ام ان هذه اللغة يدخلها التأثير؟ كل هذه الامور تحتاج بحث طويل - 02:06:01

جدا. ربما ان شاء الله يأتي وقت نندارس فيه هذه المسائل. خلينا بس نفهم المسألة بالقدر الذي يتضح لنا به كلام الامام او قيمة المسألة فانا لا ازعم لكم انني فيما ذكرته لكم قد احطت بهذه المسألة آء ولا حتى اردت ان اذكر لكم كل ما عندي في هذه المسألة. لكن الفكرة هي ان تفهموا الجو - 02:06:21

حلمي للمسألة ولماذا اعتنى بها الشافعي وهل له مخالفون فيها او لا؟ لن نفعل ذلك بلا شك في كل مسألة. ولكن فقط نريد ان احنا آء يعني نريد ان احنا نفهم ما هي المسألة او ما صورتها - 02:06:41

الشافعي جعل الحجة في انه وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه. فبين ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل في العرب فقد جاء

بلسان العرب فان قال قائل فان الرسل قبل محمد كانوا يرسلون الى قومهم خاصة وان محمدا بعث الى الرسل كافة فقد يحتمل ان يكون بعث بلسان قوم خاصة - [02:06:56](#)

على الناس كافة ان يتعلموا لسانه وما اطاقوا منه. ويحتمل ان يكون بعث بالسنتهم. فهل من دليل دليل على انه بعث بلسان قومي خاصة دون العجم يا سلام! شف طريقة المناقشة يورد لك آآ الحجة التي عنده ثم يورد لك الاشكال الذي يمكن ان ان يرد - [02:07:17](#) ما هذه الحجة؟ وهذا من تمام الاحتجاج. من تمام الاحتجاج ليس ان تذكر الدليل وانما ان تدفع كل الاحتمالات الفاسدة على الدليل ووالله لو كان عندنا مجال لكنت ذكرت لكم - [02:07:39](#)

ادلة من القرآن والسنة جاء فيها اعظم البراهين على الحق بين فيها الحق وبين حجج الحق وفرق فيها بين الحق والباطل ووضع فيها البيان الذي يعرف الانسان به ان هذا حق وان هذا باطل على احسن ما يكون. وان شاء الله سيأتي لنا وقت نتدارس فيه ادلة الوحي - [02:07:54](#)

كيف احق الوحي الحق وابطل الباطل الشافعي هنا تعلم هذا الاسلوب من القرآن. انه يدفع الاشكالات. طب ما هو الاشكال الوارد هنا؟ وهل هو اشكال قوي؟ نعم. هو اشكال ان الرسل الرسل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه - [02:08:14](#)

الرسل فان قال قائل فان الرسل قبل محمد كانوا يرسلون الى قومهم خاصة. كل رسول كان يرسل الى قوم مثلا آآ موسى يرسل الى بني اسرائيل وآآ مثلا هود يرسل الى عاد وآآ شعيب يرسل الى مدين وهكذا - [02:08:33](#)

خلاص؟ فيبقى كل رسول بلسان قومه. لكن النبي صلى الله عليه وسلم بعث للناس كافة فعندنا احتمالات هنا يبقى النبي صلى الله عليه وسلم هل هو مغاير لهؤلاء في شيء؟ نعم - [02:08:50](#)

لكن ما تفسير هذا قال فقد يحتمل ان يكون بعث بلسان قومه خاصة يبقى هو بعث بلسان واحد ويكون على الناس كافة ان يتعلموا لسانه وما اطاقوا منه. يعني بقية الناس يتعلموا من لسان النبي صلى الله عليه وسلم ما يفهمون به الاسلام - [02:09:04](#)

يبقى هو بعث بلسان واحد وباقي الناس يجب عليهم ان يتعلموا ذلك اللسان او يتعلموا بالقدر الذي يتم به لهم الايمان او يتعبدون به قال وفي احتمال اخر ان يكون بعث بالسنتهم. يعني يكون النبي صلى الله عليه وسلم بعث بكل اللسان. شف شف ترتيب الاستدلال. والله هذا من احسن ما - [02:09:23](#)

طيب مكان الشافعي ممكن يبدأ بابه يا شباب بلسان عربي مبين. صح ولا لأ؟ ما كان يستطيع انه يبدأ بهذه البداية التي يبدأ بها كل من تكلم لأ هو اراد ان يشوقك لهذه البداية. يعني واخذك واحدة واحدة. الاول هو بعث بلسان قومه. بس هنا احتمالات - [02:09:43](#)

فسيذكر لك الدلة التي يدفع بها اه احد الاحتمالات ويثبت بها الاحتمال الاخر قال فكأن القائل يقول له فهل من دليل هل من حجة على انه بعث بلسان قومه خاصة دون السنة العجم؟ يعني هل هناك حجة ترجح احد الاحتمالين؟ وده مهم - [02:10:03](#)

جدا يا شباب لا يبقى في الكلام يعني ليس هناك كلام يكون فيه التكافؤ من كل وجه لابد ان يقوم اذا كان الكلام بينا مبينا مبينا لابد ان يقوم فيه ما يرجح احد الاحتمالات وانا ذكرت لكم امثلة كثيرة في - [02:10:25](#)

قد يأتي تكون الاية محتملة لاكثر من معنى. لكن لابد ان يكون فيها او في القرآن ما يرجح احد هذه المعاني. يعني لو كان هناك خلاف آآ حقيقي اللي هو - [02:10:43](#)

سموه خلاف حقيقي والا فهناك كثيرا ما يكون هناك خلاف لفظي طيب نكمل يا شباب قال فاذا كانت فاذا كانت اللسان مختلفة بما لا يفهمهم بعضهم عن بعض فلا بد ان يكون بعضهم تبعا لبعض. وان يكون الفضل في اللسان المتبع على التابع - [02:10:54](#)

واولى الناس بالفضل في اللسان من لسانه لسان النبي. ولا يجوز والله اعلم ان يكون اهل لسانه اتباعا لاهل لسان غير لسانه في حرف واحد بل كل لسان تبع للسانه وكل اهل دين آآ قبله فعليهم اتباع دينه - [02:11:15](#)

تمام كده يا شباب؟ اتباع دينه يبقى خلينا نفهم هنا بقى الفكرة يا شباب. ان الشافعي هنا يقول فيه احتمال ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم بعث بكل اللسان - [02:11:34](#)

او بعث بلسان واحد وهو لسان قومه وطبعا هو بعث في العرب تمام كده؟ ويكون باقي الناس يجب عليهم ان يتعلموا ما يؤمنون به



او بقدر ما يفهمون به الدعوة - 02:11:46

هو بيقول ايه فاذا كانت الالسنه مختلفه. يعني الالسنه كده كده مختلفه بما لا يفهمه بعضهم عن بعض واضح يا شباب؟ اكيد الاختلاف بين اللسان اللسان العرب غير لسان الروم غير لسان الحبشة. صح؟ كل له لسان - 02:11:58

فلا بد ان يكون بعضهم تبعاً لبعض. يبقى ايه هو؟ سيبحث يعني لو بحث بلسان واحد هو الراجل بيقول له لو بحث بلسان واحد فلماذا ينبغي ان يبحث بلسان قومه؟ طب ما ممكن يبحث بلسان اخر - 02:12:12

قال فلا بد ان يكون بعضهم تبعاً لبعض. ده اكيد يبقى اكيد فيه ناس هيتبعوا ناس. خلاص النبي صلى الله عليه وسلم يبحث بلسان واحد وليكن لسان الحبشة لسان الروم. والباقي سيتبعون - 02:12:27

اللسان او بلسان العرب وان يكون الفضل في اللسان المتبع. يبقى الفضل لا شك سيكون في لسان مين؟ في اللسان الذي نزل به الرسول على التابع الذي اتبعه. يا رب يكون الكلام واضح - 02:12:37

وده اكد يا شباب النعمة نعمه الله وشرف العربية لمجيء النبي صلى الله عليه وسلم ونزول القرآن بها والحث على تعلم العربية قال واولى الناس بالفضل في اللسان من لسانه لسان النبي. ولا يجوز والله اعلم ان يكون اهل لسانه اتباعاً لاهلي لسان غيري. يعني كانه بيقول يبقى واضح هنا - 02:12:49

او يستنبط من هذا شرف اللغة العربية او لسان انا اعبر باللسان لانه اضبط من كلمة اللغة اللغة يا شباب تشبه اللهجة اللي احنا بنستعملها للهجة. اما اللسان هو التعبير الصحيح - 02:13:07

قال واولى الناس بالفضل في اللسان ما اللسان لسان النبي ولا يجوز والله اعلم. شف لاهز كلمة والله اعلم لا يقطع بامر هو محل للاجتهاد وده يا شباب مما نتعلمه ان الانسان لا يقطع في موضع الظن - 02:13:19

دلوقتي واحد ما يكونش عنده خبرة بالمسألة ولا عنده حجج عليها ويقطع ويجزم ويوالي ويعادي عليها. لأ الانسان دائماً يعطي المسألة قدرها من من القطع او الظن قال لا يجوز والله اعلم ان يكون اهل لسانه اتباعاً لاهل لساني لسان غير لساني في حرف واحد. وهذا هو الذي وصل اليه الشافعي - 02:13:32

ولكن بين انها مسألة اجتهادية. لا يجوز ان يكون العرب اتبعوا غير العرب ولو في حرف واحد بل كل لسان تبع للسانه. يعني لو وجد اشتراك لو وجد اشتراك يبقى يبقى هذا الاشتراك مأخوذ عن العرب او كما فسرته بالتوافق. وكل اهل دين قبله فعليهم اتباع دينه. يعني - 02:13:53

كما انه هكذا فانه هكذا طيب نكمل بقى شوية يا شباب قال وقد بين الله ذلك في غير اية من كتابه. يبقى هنا بقى ايه الشافعي سيستدل بالايات الواضحة على ان القرآن بلسان عربي مبين. فيجب على من ادعى - 02:14:16

غير ذلك ان يأتي بالحجة واضح جداً يا شباب. يعني حينما يزعم انسان ان هناك في القرآن ما ليس عربياً على الاقل وقت نزول القرآن نحن نتكلم عن وقت نزول القرآن يا شباب. خرينا من الامور التي قبل القرآن. هل العرب قبل قبل نزول القرآن اخذوا بعض الالفاظ من العجم؟ ام ان - 02:14:31

كانت في لغتهم وهو من باب الاشتراك ام ان العجم هم الذين تعلموها؟ ليس هذا هو البحث. نحن نتكلم الان عن مسألة محكمة ان القرآن وقت نزوله كان كله عربياً بلسان العرب. خلاص كده يا شباب - 02:14:51

طيب فالشافعي يستدل لذلك سيذكر شف بقى التنوع في الادلة وكثرة الادلة وحسن توظيف الدليل تحت المسألة هو الان يستدل على ماذا يا شباب؟ يستدل على ان القرآن كله عربي - 02:15:05

فماذا قال قال وقد بين الله ذلك في غير اية من كتابه قال الله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين واضح خلاص - 02:15:20

القرآن هذا واضح. كل من اراد ان يثبت ان شيئاً من القرآن آ لا ليس بلسان العرب يجب هو الذي ياتي بحجة لان هذا واضح جداً وكذلك انزلناه حكماً عربياً. وقال وكذلك اوحينا اليك روحاً وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ام القرى ومن حولها. وقال حميم -

والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. واضح ان الله سيره كلمة جعل هنا بمعنى سير. سيره قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. يعني جاء الحكم وجاءت يعني هذا يؤكد انه نزل بلسان العرب. واضح جدا يا شباب - [02:15:58](#)

وقال قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون. كل هذا يبين ان التقوى والعقل آآ انهم خوطبوا بما آآ يعرفونه فواضح جدا يا شباب ان هذا آآ استدلال الشافعي فيه ان انه بلسان عربي فمن زعم انه اتبع غير آآ - [02:16:15](#)

انه نزل بغير لسان العرب فيجب عليه ان آآ ان يأتي بحجة. او ان لو لو زعم ان بعض الالفاظ فيه ليست عربية على الاقل نزول القرآن فيجب ان يأتي بحجة. قال الشافعي - [02:16:34](#)

شف وجه الاستدلال بقى يا شباب. فيه فرق بين الدليل ووجه الاستدلال. الدليل هو نفس الدليل الالية او الحديث اما وجه الاستدلال هو علاقة الدليل بالمسألة قال الشافعي فاقام حجته بان كتابه عربي في كل اية ذكرها - [02:16:49](#)

ايه الدليل لذلك يا شباب؟ الدليل هو الالية؟ الدليل هو العموم خلاص؟ ثم اكد ذلك يبقى ده وجه اخر في الاستدلال. ثم اكد ذلك بان بان نفى عنه جل ثناؤه كل لسان غير - [02:17:05](#)

لسان العرب في ايتين من كتابه. شف قوة الاستدلال ليس فقط في ان الله بين ان القرآن عربي. لأ ولكنه نفى عنه ان يكون يا سلام! هذه بقى افهموا بقى الفكرة يا شباب. كان يمكن للشافعي ان يذكر كل الادلة تحت نسق واحد اثبات ان القرآن عربي. لأ - [02:17:19](#)

احسن توظيف الادلة. مرة وضع لك الادلة تحت ان القرآن كله عربي ومرة اخرى نوع من الاستدلال وهو ان القرآن نفى عنه غير لسان العرب وهذا من حسن الاستدلال. ممكن يكون يا شباب انسان آآ عايز اضرب لكم مثال. ممكن واحد يكون معه آآ مبلغ معين -

[02:17:38](#)

ويصرف المبلغ ده كله في شيء واحد وممكن واحد يحسن استثمار المبلغ ده في اشياء كثيرة. ممكن واحد يسوق الادلة في القرآن بطريقة واحدة وممكن واحد ينوع والامر كلما تنوعت الادلة حوله كلما ازداد الانسان يقينا فيه. زي سيدنا ابراهيم يا شباب. سيدنا

ابراهيم اراد ان - [02:18:01](#)

عبادة الاصنام فماذا قال؟ اولا قال لابيه ابت لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيء. ده لون. ان هي لا تفيدك بشيء وبالامر الاخر الموعظة اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. طيب الطريقة الثالثة انه آآ حطم الاصنام بيده - [02:18:21](#)

والطريقة اللي بعد كده ان هو قال اسألوهم ان كانوا ينطقون. والطريقة اللي بعدها اتعبدون ما تحتون يبقى كل هذه الطرق يا شباب اجتمعت في ابطال الشرك واثبات اخلاص الدين لله تبارك وتعالى. فكلما تنوعت الادلة افضل من - [02:18:40](#)

يكون عندك دليل واحد الشافعي هنا يستدل لامين ان القرآن كله بلسان العرب مع ان هذا يتضمن انه ليس فيه من لسان العجم لكنه يزيد بالنص على ذلك قال تبارك وتعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين.

يعني واضح بقى هنا. يبقى الالية دي - [02:18:56](#)

مع انه كان ممكن يذكر الالية دي ابتداء يا شباب لكن هذا من حسن الترتيب. شف بدأ الاول بايه يا شباب بدأ الاول وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه. ثم تكلم عن الاشكال ودفعه - [02:19:18](#)

ثم تكلم عن ترجيح احد الاحتمالات بترجيح قوي من جهتين انه كله بلسان العرب وانه نفى عنه لسان العجم. يا سلام على الترتيب من احسن ما يكون وقال ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته اعجمي عربي. كلمة فصلت آياتها شباب - [02:19:30](#)

يعني مقصود بها ان يكون عربيا يعني الكلام العربي هو الكلام المفصل واضح كده؟ وغير العربي هو الكلام غير المفصل آآ لذلك قالوا اعجمي وعربي يعني هل نحن عرب فكيف ينزل لنا كتاب آآ اعجمي او بلسان العجمي؟ قال الشافعي - [02:19:48](#)

سيزيد في الفكرة قال الشافعي وعرفنا نعمه بما خصنا به من مكانه فقال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف ركز بقى كده. ده لون جديد من الاستدلال ان الرسول منا من انفسنا - [02:20:09](#)

وان هذا من منة الله تبارك وتعالى ان يتكلم بلسان العرب حريص عليكم آآ عزيز عليه ما عنتم حديث وعليككم بالمؤمنين رؤوف رحيم.

وقال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - [02:20:28](#)

آآ ويعلمهم آآ وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين آآ قال طبعاً الاميين يا شباب كلمة الاميين كما قلت فيها خلاف يعني. آآ في بعض الناس يقول الامي نسبة الى امه وهو الجاهل. آآ وبعضهم آآ يقول - [02:20:46](#)

الامية بمعنى الامي يعني النبي الاممي الذي بعث لكل الامم والله اعلم الذي يميل قلبي له بعد دراسة هذه المسألة وقد اهتمت بها كثيراً والله اعلم ان الامي هنا الذي بعث في الاميين والاميون هم الذين ليس معهم كتاب - [02:21:03](#)

يعني الذين كانوا آآ مثلاً يقصد بهم العرب وان غيرهم هم اهل الكتاب. لذلك قال مثلاً ايه؟ وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم فسياق آآ المقصود بالعربي اللي هم يعني آآ ان اليهود كانوا يفتخرون على العرب - [02:21:23](#)

آآ ويقولون نحن آآ معنا كتاب وسيبعث النبي الخاتم وسنقاتلكم آآ معه وكانوا يفتخرون حتى كانوا يقولون ليس علينا في الاميين سبيل وكانوا يتكبرون على العرب. فالله سبحانه وتعالى آآ جعل النبي الخاتم في هؤلاء الاميين - [02:21:42](#)

وآآ جعله منهم النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل. آآ كأنه في كل آية من هذه الآيات يعني يسلب منهم الفضل و آآ يجعل الفضل في هؤلاء العرب - [02:22:06](#)

وآآ لان اليهود كانوا يرون انهم افضل تلك الامم وان النبي الخاتم لابد ان يكون منهم آآ المهم الشاهد من موضوع ان انا يميل قلبي ان الاميين آآ هم بمعنى الذين ليس آآ معهم كتاب - [02:22:21](#)

اه مم وحتى منهم اميون لا يعلمون الكتاب يعني ان ممن اه اتبعوا اليهود من كانوا من العرب وهم لا يعلمون الكتاب بقى الشاهد موضوع ان المسألة خلافية يا شباب لكن انا يميل قلبي الى ان الاميين هم الذين ليس معهم كتاب وليس الامي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب وان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ ولا يكتب من آية - [02:22:36](#)

اخرى ما كنت تتلو من قبله من كتاب او مثلاً ما انا بقارئ فهذا شيء وهذا شيء. ليس هناك تلازم بين اثبات للآمي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب ونثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ ولا يكتب. هذا شيء وهذا شيء اخر - [02:22:57](#)

طيب آآ قال وكان مما عرف عرف الله نبيه من انعامه ان آآ قال وانه لذكر لك ولقومك فخص قومه بالذكر معه بكتابه وقال وانذر عشيرتك الاقربين وقال لتنذر ام القرى ومن حولها. وام القرى مكة. وهي آآ بلده وبلد قومه. فجعلهم في كتابه - [02:23:11](#)

قصة آآ وادخلهم آآ مع المنذرين عامة وقضى ان يندروا بلسانهم العربي لسان قومه منهم خاصة. يعني كان هذا مزيد شرف للعرب وكأن هذا من بالغ النعمة عليهم وكان يجب ان يشكروا الله على هذه النعمة ان الله لم يجعل فقط النبي آآ - [02:23:33](#)

بلسانهم لا جعله منهم وجعله يندرهم بلسانهم طيب يا شباب نتيجة بقى ما تقدم يعني الشافعي بعد ما قدم هذا قل له وصل الى ماذا يا شباب؟ قال فعلى كل مسلم يبقى هي دي نتيجة لكل ما تقدم. فعلى كل مسلم ان يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده - [02:23:54](#)

حتى يشهد به ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. ويتلو به كتاب الله وينطق بالذكر فيما افترض عليه من التكبير وامر به من التسبيح والتشهد وغير ذلك - [02:24:15](#)

يعني الشافعي طبعاً الشباب لما انتقل وعاش في مصر قابل آآ ناس تتكلم بغير لسان العرب. فعرف يعني صعوبة ذلك وربما عرف ذلك ايضا من من غيرهم كانوا يتكلمون مثلاً باللغة القبطية او باللغة الرومانية - [02:24:28](#)

فيصعب عليهم ان يتعلموا كل شيء في لسان العرب فكأنه يعني صارت الفتوى عنده ان يتعلم المسلم من لسان العرب ما يبلغه جهده خلاص ما يستطيع يعني خلاص؟ وآآ ما هي هذه الغاية؟ ان هو يشهد الشهادتين وان هو يتلو من كتاب الله ويذكر الله - [02:24:46](#)

تبارك وتعالى كما في اذكار الصلاة وغيرها وهذا يؤكد يا شباب اثر المكان على المفتي ربما مثلاً لو كان الشافعي في مكان كلهم عرب ويرى سهولة تعلم العربية ربما جعل الواجب اكثر من ذلك - [02:25:08](#)

واضح لكنه جعل الايه ان هو يدوبك يعني يتعلم من العربية ما ينطق به الشهادتين. وهذا ربما يؤكد ان لابد من النطق بالشهادتين بلسان العرب وهذا هو الذي يعني اراه صحيحاً ان الانسان ينطق بالشهادتين باللسان العرب ويفهم معناها - [02:25:24](#)

وفهم معناها. طيب نكمل قال وما ازداد من العلم باللسان الذي جعله الله لسان من ختم به نبوته وانزل به اخر كتبه كان خيراً له كما

كما عليه يتعلم الصلاة والذكر فيها ويأتي البيت وما امر باتياته لأ باتيانه. [نصح كلمة - 02:25:42](#)

تأديبي اتيانه ويتوجه لما وجه له ويكون تبعا فيما افترض عليه وندب اليه لا متبوعا. يبقى الشافعي كأنه يقول لو الانسان ازداد من

تعلم لسان العرب وهذا والله يا شباب - [02:26:04](#)

يعني لو انا يعني اسر لكم بشيء اكثر شيء يعني على الاطلاق اندم عليه من اول ما بدأت اتعلم يعني في اشياء كثيرة جدا

طبعا احنا يعني بنغلط كثير والانسان يعني لا يزال بخير آآ ما يزال بخير اذا كان يحاول ان يصحح اخطاءه - [02:26:17](#)

الانسان وقع في اخطاء كثيرة جدا جدا لم يكن عندنا من يعلمنا او يرشدنا كنا بنخبط في الحيط كده فاهم؟ عشان كده انا من اكثر الامور التي اعتني بها ان احاول ان انصحك بشيء حتى لا تقع في نفس الاخطاء او حتى تسلك الطريق التي اظن انها افضل يعني -

[02:26:35](#)

من اعظم الاخطاء التي وقعت فيها انا وكثير من آآ من بدأنا من بدأ في طلب العلم هو اننا لم نعطي العلم بلسان العرب القدر الذي

اعطيناه للعلوم الاخرى هذا اخص شيء اتحسر عليه واحاول ان استدركه. حاولت ان استدركه قبل يعني بالضبط خمس سنوات -

[02:26:53](#)

حاولت حاولت ان اجتهد قدر الامكان لكن فرق كبير جدا بين ان تحاول ذلك في البداية في البداية بتكون المسؤوليات اقل. والوقت

اكبر التفرغ للعلم اكثر. يعني دلوقتي الانسان بيعطي دروس بيعطي كذا يرى ان عليه مسئوليات - [02:27:16](#)

فانا في رأيي ان او انا بقول عن نفسي يعني الصراحة اكثر شيء ارى ان انني اخطأت فيه انني لم اعطي العلم بلسان العرب لا اقصد

كتب النحو الحمد لله احنا من اول الدراسة من قبل خمستاشر سنة درسنا الكتب المعروفة النحو الواضح وقطر الندى وابن عقيل -

[02:27:34](#)

لأ انا ما اقصدش لا اقصد هذا طبعا انا اقصد لغة العرب اشعار العرب وسنة العرب في الكلام والاعتناء بكلام المفسرين حول القرآن

يعني اعمق بكثير من مجرد النحو. لكن الله سبحانه وتعالى يغفر لنا واحنا يعني - [02:27:54](#)

لو احنا تكلمنا عن الاشياء التي قصرنا فيها فهي اشياء يعني لا تحصى. الله سبحانه وتعالى يغفر لنا ويتقبل قليل ما نفعل شوف

الشافعي بيقول لك ما ازداد من العلم باللسان الذي جعله الله هذا اللسان الذي جعله الله لسان النبي صلى الله عليه وسلم. وهو مفتاح

القرآن. الشافعية شباب يجعل مفتاح العلم بالقرآن في - [02:28:09](#)

امرين ان تعلم اللسان الذي نزل به وان تعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي بينه. بقوله وفعله. مفتاحان عظيمان يعني الذي

يعني بقدر ما تهتم بهذين الامرين بقدر ما تنبغ باذن الله في العلم بالقرآن - [02:28:29](#)

فتكلم هو طبعا عن ان كما ان الله فرض عليك صلاة وكذا فرض عليك ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. كما ان العلم بالقرآن او العلم

لا يتم الا عن طريق اللغة العربية ان تعلم اللسان العربي. وهذا يا شباب ما احب ان افعله. حتى مع اولادي واحب ادل الناس عليه.

حتى لو ذهبت مسلا لبعض البلدان التي - [02:28:47](#)

نتكلم بغير لسان العرب اكثر ما احث عليهم ان يتكلموا مع ابنائهم باللغة العربية آآ وان يعلموهم لسان العرب ويعلموهم حتى المبتدأ

والخبر والفعل والفاعل ويقرأوا معهم ويعلموهم القراءة والكتابة والحوار - [02:29:07](#)

سيضيع العلم واحد اعظم المخططات التي يسعى فيها اعداء الاسلام هو اضعاف اللغة العربية في نفوس الناس. ده ده معروف جدا.

يعني فانا لا اريد ان اطيل في هذه الفكرة - [02:29:23](#)

يبقى طالب العلم يا شباب احد الارقان الاساسية التي يجمع معها غير غيرها من العلوم. العلم بلسان العرب تقدر بقى انت تبدأ بقى انا

يعني ابدأ حتى بالنحو الواضح وقطر الندى والحاجات دي وشذور الزهب وشرح الالفية - [02:29:37](#)

وبعد كده تدرج فيه. وحاول ان تستمع كثيرا الى من يتكلم بلسان العرب. حاول مثلا ان تقرأ في الكتب التي لغتها جيدة. تستمع مثلا

للمشايع الذين جيدة مثل علي القرني مثلا في خطبه او غير ذلك. يعني المهم انك انت يكون لك صلة - [02:29:52](#)

طيب نشوف بقى الشافعي قال ايه اه صفحة خمسين يا شباب. قال وانما بدأت بما وصفت من ان القرآن نزل من ان القرآن نزل بلسان

العرب دون غيره معلش انا احيانا في القراءة اقول القرآن لاني غلب علي ذلك وان كان الصح ان انا في كلام الشافعي اقول القرآن -

[02:30:07](#)

الشافعون يبين لك لماذا تكلم؟ لماذا جعل اول مسألة تخص آآ ما يعلمه الفقيه او العالم هو العلم بان القرآن نزل بلسان العرب. لماذا بدأ بها قال وهذا جميل اللي هو تعليل لماذا تكلم في المسألة - [02:30:26](#)

حتى تعرف اهميتها. والله الشافعي يعني مزبطنا. يعني مش بيقول لنا بس هو بيتكلم لنا هو بيتكلم ليه؟ لماذا يتكلم يعني قال وانما بدأت بما وصفت من ان القرآن نزل بلسان العرب دون غيره. يقصد طبعا الفاظا وتراكيبا. وتراكيب - [02:30:45](#) لانه لا يعلم من ايضاح جمل علم الكتاب احد جهل سعة لسان العرب وكثرة وجوهه وجماع معانيه وتفرقها ومن علمه انتفت عنه الشبه التي دخلت على من جهل من جهل لسانها - [02:31:02](#)

يعني الشافعية شباب يقول انا بدأت لك لماذا؟ لان البداية ينبغي ان تكون من هنا ينبغي لمن اراد ان يتعلم القرآن او الفقه او يتعلم شيئا يخص دين الاسلام ان يبدأ من العلم بلسان العرب او على الاقل - [02:31:19](#) ان يعلم ان العلم بالقرآن لا يكون الا بالعلم بلسان العرب. ليه يا شباب قال انما بدأت بما وصفت من ان القرآن نزل بلسان العرب دون غيره لانه ايه السبب؟ لانه لا يعلم من ايضاح جمل يعني لن يعلم لن يفقه الانسان القرآن ولن يعلم اساليبه - [02:31:35](#) ولن يعلم معاني الكلمات ولن يعلم آآ طريقته احد جهل سعة لسان العرب. لان كثير من الناس يا شباب اما انه كان يجهل الالفاظ او يجهل التراكيب. ومع ذلك تكلم في الدين - [02:31:56](#)

شوف جهل سعة لسان العرب وكثرة وجوهه. يعني ان ان الكلمة تأتي باكثر من معنى. مثلا كلمة امة اي كلمة لها معاني كثيرة جدا كلمة جعل وجماع معانيه وتفرقه ان المعاني قد تجتمع وقد تختلف. مثلا هناك - [02:32:10](#) اه احكام قد تجتمع في امور وقد تختلف. انا مش عايز اتوسع في الامثلة لان هو سيذكر الامثلة ولكن اوضح فقط انه يبين ان العلم بسنة العرب في الكلام اساس في فقه القرآن - [02:32:28](#)

وان الجوانب التي ينبغي ان يعلمها اكثر من مجرد طبعا هو هل هنا هو يتكلم عن قواعد هنا؟ بيتكلم عن قواعد النحو؟ لأ طبعا. لان القواعد دي كانت معلومة الشافعي الشباب هنا لا يتكلم عن قواعد النحو لانها كانت معروفة. ما يعرفش ان احنا آآ ابيض في الحاجات دي - [02:32:43](#)

هو بيتكلم لأ ده انت انك انت تعرف الاسلوب وتعرف كثرة الوجوه ان الكلمة بتأتي باكثر من معنى وامتى المعاني بتتفق وامتى بتتفرق قال ومن ومن علمه انتفت عنه الشبه التي دخلت على من جهل لسانها. يا سلام - [02:32:59](#) احنا لو قعدنا نتكلم عن الفقرة دي يا شباب وعن قيمة هذا الامر وسبب ذكر الشافعي لهذه المسألة هيطيل بنا الكلام لكني سأذكر فوائد لتعرف لماذا اعتنى الشافعي بذلك؟ الشافعية الشباب كان يعيش في عصر - [02:33:16](#)

هذا العصر العصر كان فيه المعتزلة وفيه كثير ممن كانوا جهلة بلسان العرب واه حصل لهم انواع من الخطأ الكلام في الدين فقه القرآن والكلام في شرح الاحاديث احنا عندنا فكرة الخطأ يا شباب الخطأ يمكن ان يأتي بسبب آآ عدم العلم بالحجة - [02:33:31](#) ده سبب انسان لا يعرف الحجة. لا يعرف القرآن او الحديث وممكن يكون بسبب الجهل ان هو يعرف ويحفظ لكن لا يفهم. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف الذين يقتلون الناس بغير حق بانه يقرأ احدهم - [02:33:53](#)

يقراون القرآن لا يجاوز حناجرهم عبدالله بن عمر لما قال لبثنا برهة من دهرنا آآ وان احدنا آآ يؤتى الايمان قبل القرآن فينزل فتنزل السورة على محمد صلى الله عليه - [02:34:07](#)

في تعلم حلالها وحرامها وحرمة. وما ينبغي ان يوقف عنده منها. ولقد رأيت رجالا يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان يقرأ وما بين فاتحتي الى خاتمتي لا لا يعرف حلاله ولا حرامه ولا امره ولا زاجره. ينثره نثر الدقل. يعني آآ التمر الرديء. فهو يبين هنا صورة - [02:34:20](#)

كانت موجودة حتى عند آآ عند العهد الذي حضره الصحابة طبعا ليست موجودة عند الصحابة مقصود اقصد عند آآ التابعون يعني



بعض التابعين الذين رأهم الصحابة يقرأ القرآن لا يعرف معناه ولا يعرف - 02:34:40

ولا حرامه فهمنا كده؟ يبقى يمكن ان يكون الخطأ يا شباب الجهل بالقرآن او الاحاديث او الجهل بلسان العرب او الجهل باقوال الصحابة فهمنا فهناك اسباب. فالشافعي هنا وطبعا الشاطبي عقد فصلا في آآ كتاب عن سمات اهل البدع وجعل من اخص هذه السمات - 02:34:54

اه جهلهم بلسان العرب وهذا يظهر الشباب في مناظرات آآ مثل مناظرة بشر المريسي مع الكناني مثلا ومناظرات احمد بن حنبل مع غيري من المعتزلة يظهر فيها وكثيرا ما يذكر ان هؤلاء اوتوا من جهة - 02:35:13  
العجمة يعني سبب الغلط عندهم والضلال انهم كانوا اعاجم او انهم لا يعرفون سنة العرب في الكلام. مع انه لا يتوكل منهم من هو امام في اللغة العربية. نقصد بمعنى ايه امام - 02:35:28

انه تعلم اللغة العربية يعني عرف المبتدأ والخبر او يتكلم في الاشعار لكن هو الشافعي هنا يتكلم عن سنة العرب في الكلام وهذا ظاهر جدا على ان كثيرا ممن تكلموا في شرح الحديث او تفسير القرآن كان عندهم خطأ في مفردات لا يفهمونها او انهم استعملوا لسان او - 02:35:39

في فقه القرآن والحديث وهذا موجود في كتب في شروح الاحاديث موجود كثير جدا آآ او انهم اخطأوا في الاساليب او في التراكيب والطبري يرد كثيرا على بعض العلماء الذين اعتنوا بعلماء اللي هم اللغويين يعني - 02:35:58  
ويرد عليهم كثيرا في كتابه يرد على الفراء يرد على ابي عبيدة معمر ابن المثنى ويبين ان جهلهم جاء اما انهم اخطأوا آآ فلم يتبعوا الصحابة لم الاقوال او انهم خالفوا ائمة التفسير او انهم جهلوا ذلك من لسان العرب وغير ذلك. الشاهد الذي يهمننا هنا يا شباب - 02:36:14

ان الشافعية يجعل العلم بلسان العرب كلما ازداد الانسان منه كلما قل فرصة الخطأ من جهة الفهم والعكس ان الانسان اذا كان جاهلا فاحتمال خطاه يكون كثيرا هل هذا شباب يخص فقط اهل البدع؟ لا يمكن ان يكون الرجل من اهل السنة ويخطئ في آآ بسبب جهله في بلسان العرب - 02:36:32  
الشافعي لذلك الشباب اكد على هذا. مهم جدا يا شباب ان نعلم هذا وان نعرف ان كثيرا من الضلال طبعا احنا احنا هنا بنتكلم عن مين عن عن اهل العلم بالعربية - 02:36:55

وعن العلماء المتقدمين ومنهم مسلا من كان يجهل لسان العرب. آآ وكان يخترع اساليب او كان يجهل مثلا ان العرب تتكلم بهذا الاسلوب فكان يضل كما مثلا قالوا كلمة جعل بمعنى خلقه - 02:37:06  
انا جعلناه قرآنا عربيا قالوا يعني خلقناه واستدلوا بها على خلق القرآن. وبين لهم الامام احمد ان جعلها هي بمعنى ايه؟ هي بمعنى سيارة هو الفرق بين جعل التي بمعنى خلق حينما تتعدى لمفعولين - 02:37:21  
مثلا جعلنا الليل لباسا آآ جعل هنا تعدت لمفعولين. جعل الله الليل لباسا فالليل هو مفعول به اول ولباسا مفعول به ثاني. ثاني فتكون جعل هنا بمعنى سيارة وليس بمعنى اوجد او خلق. فلما ربنا يقول انا جعلناه قرآنا عربيا يعني سيرناه يعني ان الله جعل هذا القرآن بلسان العرب - 02:37:35

هم لجهلهم بهذا ظنوا ايه يا شباب؟ ظنوا ان جعل بمعنى خلق. ايضا مثلا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فقالوا الى ربها ناظرة يعني منتظرة ثواب الله وهذا خطأ لاني ناظرة تعدت باله - 02:37:58  
يعني ينفع النظر قد يأتي بمعنى الانتظار فناظرة بما يرجع المرسلون. فنظرة الى ميسرة. صح؟ لكن لما يقول الى ربها يبقى هذا هو النظر لا يحتمي الا النظر بالعين انها تنظر الى الله تبارك وتعالى - 02:38:15

في في اشياء كثيرة جدا يعني يخطئون فيها مثلا كلمة كل آآ كلمة شيء مثلا. آآ قالوا ان القرآن شيء وهو مخلوق الامام احمد قال مثلا تدمر كل شيء. فهل دمرت آآ هل المقصود منها انها آآ يعني بيقول ان هي عموم لما لما دخله - 02:38:28  
التخصيص مثلا واوتيت من كل شيء. مثلا بلقيس. هل كلمة اوتيت من كل شيء مقصود يعني في هم يستدلون الله خالق كل شيء.

ويقولون والقرآن شيء ويقول لهم هذا ليس صحيحا. لان انتم فهمتم الآية خطأ. ان كلمة كل شيء يقع على ما يناسب الفعل -

[02:38:49](#)

مثلا اوتيت من كل شيء هل اه هذه المرأة اوتيت من كل شيء؟ لأ طبعاً. كان عندها ملكها الخاص. والدليل انها لم يكن عندها ملك

سليمان. فهي اوتيت من كل شيء يصلح - [02:39:10](#)

لملكها كما تدمر كل شيء هل دمرت كل شيء في الوجود؟ لأ دمرت كل شيء اراد الله تدميره. فكلمة الله خالق كل شيء هذا يدخل على المخلوق فلا يدخل فيه كلام الله. فاهمين كده يا شباب؟ فما الشاهد من موضوع الشباب ايه؟ هو مثلا لن تراني ان الله قال لسيدنا

آ موسى - [02:39:23](#)

لن تراني. فيقولون لن تفيدوا التأبيد ان انه لن يراه احد لا في الدنيا والاخرة. هذا ايضا باطل لان آ الله سبحانه وتعالى ذكر بين ان لن

لا تفيد التأبيد ولن يتمنوه ابدًا بما قدمت ايديهم مع انهم بعد ذلك قالوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. او مثلا ربنا - [02:39:43](#)

التأبيد لن يتمنوه ابدًا. اذا ذكر التأبيد فهذا يؤكد ان لن لا تستلزم التأبيد قد تفيد وقد لا تفيد. انا اذكر لكم امثلة يا شباب على آ لماذا ضل هؤلاء وان احد انا اقول احد لان ليس هذا هو السبب الوحيد. قد يكون هناك هوى. قد يكون هناك ارادة للباطل. لكن احد اعظم

الامور - [02:40:01](#)

التي ضل بها ويضل بها الانسان هو جهله بلسان العرب. وليس المقصود فقط القواعد. شباب ما حدثش بيتكلم عن القواعد خالص. احنا

بتكلم عن سنة العرب في الكلام او معهود العرب او كيف نفهم - [02:40:22](#)

هنا ادلكم على كتاب جميل جدا من الكتب يعني يعني الحمد لله ربنا رزقني بها مبكرا وكانت سبب في ان تفتح عيني على باب جميل

من الفقه هو كتاب اسمه الاثر العقدي في تعدد التوجيه الاعرابي لآيات القرآن - [02:40:36](#)

وهو لشيخ اسمه عبد الله السيف هو كتاب جميل جدا يا شباب. لانه يبين لك علاقة الاعراب بالمعنى وباصول الفقه. كأنه اقول لك ان

كثيرا من العقائد كانت سببا في ان يعرب او ان يغيروا اعراب القرآن حتى لا يتعارض مع اعتقادهم. واضح كده - [02:40:52](#)

يا شباب. وهذا الكتاب كتاب جيد. كثيرا ما انبه عليه. يمكن من يمكن ده اول كتاب من اول ما دخلت الفيسبوك قبل تمن سنوات تقريبا

او قبل تسع سنوات من سنة الفين وحداشر وانا كنت بادل الناس عليه لانه كتاب جميل ان انسان اللي مهتم بالقرآن سينفعه هذا

الكتاب - [02:41:12](#)

طيب ارجو ان يكون الفكرة وضحت يا شباب نكمل بما ان بالضبط يا شباب ان شاء الله يعني اه خمس دقائق بالضبط ان شاء الله

هنقف عند باب اللي هو صفحة ثلاثة وخمسين ان شاء الله. قال الشافعي فكان تنبيه العامة على ان القرآن نزل بلسان العرب خاصة -

[02:41:28](#)

نصيحة للمسلمين والنصيحة لهم فرض لا ينبغي تركه. وادراك نافلة وادراك نافلة خير لا الا من سفه نفسه وترك موضع حظه وكان

يجمع مع النصيحة وكان وحظه خلاص انتهت الكلمة. وكان يجمع مع النصيحة لهم قياما بايضاح حق وكان القيام بالحق ونصيحة

المسلمين من طاعة الله وطاعة الله - [02:41:48](#)

جامعة للخير. يا سلام اين هذا الكلام الجميل يعني من الكتب شوف هنا يكلمك عن معاني عظيمة انه يحتسب ذلك يحتسب انه يبين.

يرى مسؤولية الاصلاح فكان تنبيه العامة تنبيه الناس على ان - [02:42:14](#)

القرآن نزل بلسان العرب خاصة يعني انه نزل بلسان العرب فقط يعني نصيحة للمؤمنين. شف موضع عظيم والله شبابنا يعلمك خلق

المسلم او العالم. انه ينصح للناس لا يترك بابا يحتاجه الناس الا ويدلهم عليه - [02:42:28](#)

وانه لا يشتغل الا بما يحتاجه الناس. دي مهمة جدا يا شباب والنصيحة لهم فرض لا ينبغي تركه. ده يؤكد لك عمل هذا الامام

بالاحاديث يعني انه يرى انه مسئول الناس الناس مسئولين منه - [02:42:44](#)

وكثير من العلماء كان لا لا يكاد ينام. ولما يسأل عن ذلك يقول كيف انام وهؤلاء الناس ينتظرون ما افتيهم به وما اعلمه. واقسم بالله

العظيم ان هذا من اعظم الدوافع التي يتصبر بها طالب العلم - [02:42:59](#)

حد بيقول ما شفتش التعليق ده هم كانوا يحرفونها لتوافق اهواءهم لأ ليس كلهم هكذا. تقريبا استاز عمرو كاتب هذا التعليق لا استاز عمرو. مش كلهم هكذا. ليس كل من ابتدع او او خالف آآ الحق كان بسبب الهوى. لأ. كان موجود عندهم هذا الجهل. يعني كان -

[02:43:16](#)

لهم هذا الجهل ان هو كان بسبب الجهل. فقد يكون سبب الجهل وقد يكون سبب الهوى. وقد يكون الهوى في انه آآ ضعفت قوته عن ادراك الاسباب التي يعلم بها. لكن من الخطأ ان احنا نجعل بابا واحدا للبدعة. لأ قد تكون البدعة بسبب اتباع الهوى. وقد تكون وقع

[02:43:36](#) - الانسان

في بدعة آآ جهلا منه او الخطأ الذي لم يتعمده حد بيقول اسم الكتاب مرة ثانية اسمه الاثر العقدي في تعدد التوجيه الاعرابي لآيات القرآن الكريم طيب خيلنا نكمل يا شباب. شف الامام الشافعي انا كنت اعلق على شئ فيا ريت ان انا احاول ما اعلقش على الاسئلة الا

[02:43:55](#) في الآخر

آآ اعظم شئ يا شباب او من اعظم المحركات عشان اكون دقيقا التي يتحرك بها الانسان في اي باب من ابواب الخير هو شعوره بالمسئولية. يعني انا اعرف كثيرا من الناس والله العظيم كان بيجتهد في انا مش هتكلم عن العلم. هتكلم الان عن واحد بينفق على

[02:44:15](#) - الناس

في سبيل الله والله العظيم كان بيجتهد في مشاريع خيرية ويطوف العالم بيجتهد الاول في مشاريع شغله. هو شغال. يعني مش لازم

[02:44:32](#) نعرف ايه هو الشغل ده شغال في تجارة

كان بيتعب في التجارة تعب رهيب جدا. ليه يا شباب؟ لان تقريبا تسعين بالمئة من الفلوس دي بينفقها في سبيل الله. فكل ما بيكسل عن صفقة من الصفقات يتعب فيها ويروح ويفاصل في الربع جنيه والشلن عارفين ليه؟ عشان يوفر الفلوس دي للناس المحتاجين -

[02:44:46](#)

يعني كان من اعظم الدوافع له في انه يكون تاجر كبير هو انه يفتح ابواب الناس. وده يا شباب من المعاني الجميلة التي يمكن ان

[02:45:06](#) تفهمها وقد احسن بي اخرجني من السجن

احسن بي ولم يقل احسن لي احسن لي لانه احسن الى الناس بي. بعدما مكن ليوسف في الارض احسن الله الى الناس بيوسف فجعل

[02:45:18](#) الله يوسف محسنا اليهم احسن بي

فاذا كان الله جعلك في موضع تعلم الناس فقد احسن بك الى الناس. اذا جعلك في موضع تنفق على الناس فقد احسن بك الناس وهكذا يا شباب. فاذا كان هذا في انسان ينفق على الناس في في يؤكلهم ويشربهم. هذا عمل عظيم. فكيف بمن يطلب العلم ليعلم -

[02:45:35](#)

ناس ليعلم ابناؤه ليعلم اهله ليعلم جيرانه ليحل للناس اشكالات. كم انسان عنده فتوى ولا يجد من يفتيه كم انسان يريد ان اقسام

[02:45:55](#) بالله انا لفيت بلاد كثيرة والله العظيم وجدت مساجد كاملة ليس فيها شخص واحد يقرأهم القرآن

الامام هنا يا شباب يدلون على المسؤولية الشعور بالمسئولية كان ذلك نصيحة وتنبيه للناس. فهذا من اعظم ما نفيه يا شباب. وارجو

منك ان تضع هذا امامك انك لا تتعلم فقط لنفسك. ان تتعلم لتكون دليلا للناس. ان تكون سببا في شحذ الهمم في بث روح

[02:46:17](#) العمل في الاجتهاد

في في بيان الحق وابن تيمية يقول خير ما عبد الله به بيان الحق اذا التبس الحق بالباطل. وهذا عمل الانبياء ولذلك الشباب من احسنوا قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال ان من المسلمين. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على هذا الطريق وان يصبرنا

[02:46:39](#) على العقوبات الكثيرة التي قد تعيقنا

على ان نؤدي هذا العمل على احسن ما يكون. ومن يريد منكم ان يستزيد لهذه الفكرة قد ذكرتها في شرح آآ في في دروس كانت في مقدمات لطالب العلم. آآ وفي التعليق على قول الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب. وهو موجود هذا ضمن آآ -

[02:46:58](#)

بناء طالب العلم طيب نكمل يا شباب الشافعي رحمه الله يقول ان هذا اذا كان الانسان الانسان هو اول من ينتفع بنصيحة المسلمين  
ويبتغي بذلك فضل الله ولانه قام بالحق الذي يجب عليه - [02:47:18](#)

من طاعة الله وطاعة الله جامعة لكل خير. والله العظيم والله لو لم يكن في كتاب الرسالة الا هذه المعاني لكفت شوية المعاني اللي  
احنا اخذناها قبل ذلك فحقنا على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم. والادب في الخلاف انه يدعو لمن اخطأ لمن يراه اخطأ ثم الكلام عن  
نصيحة المسلمين - [02:47:31](#)

ثم الكلام عن طاعة الله. والله هذا يا شباب هو الذي يفقده طلاب العلم او اكثر طلاب العلم في هذا الزمن. صار العلم عندهم مجموعة  
معلومات ومعارف آآ اساسا هو لا يعرف من اين جاءت ولا كيف جاءت ولا كيف تقرر وجمع مع ذلك انه لا يعتني بالعمل بها ولا يتفقد  
نفسه في ابواب الايمان وهذا من - [02:47:49](#)

تخص الامور التي اريد ان احببها في نفسي وفي نفس طلاب العلم طيب الامام الشافعي بقى هنا كمان سيذكر لك الحديث الذي  
يستدل به على وجوب النصيحة. قال الشافعي اخبرنا سفيان طبعاً سفيان هو سفيان بن عيينة - [02:48:08](#)

آآ عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبدالله يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم آآ على النصح لكل مسلم. يعني شف هنا  
الامام الشافعي في هذا الاسناد بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة - [02:48:23](#)

وآآ اخذ هذا الاسناد عن سفيان ابن عيينة وهو يعني احد من دارت عليهم الاحاديث اه والامام الشافعي كان في التفسير له ائمة وله  
في الحديث ائمة يعني تعددت مشاركته. رحمه الله - [02:48:37](#)

فكأن الشافعي يقول لك انا عملت بهذا الحديث وهذا شباب مما نستفيد. كل من بلغه منا علم يجتهد ان يكون اول عامل به فهمنا يا  
شباب؟ يعني يقول لك انا نصحت المسلمين لاني علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب النصح على كل مسلم. والله هذا من  
احسن ما يكون - [02:48:53](#)

قال اخبر انه عينت عن سهيل بن ابي صالح عن عطاء عن عطاء آآ عن عطاء ابن يزيد عن تميم آآ تميم الداري ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ان الدين النصيحة - [02:49:10](#)

ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة آآ لله ولكتابه ولنبيه ولائمة المسلمين وعامتهم. وهذا الحديث طبعاً يبين ان كل شيء له نصح.  
النصح لله له معنى والنصح آآ للنبي صلى الله عليه وسلم له معنى والنصح آآ اقصد اسف. النصح لكتاب الله له معنى - [02:49:20](#)  
وحتى النصح لله نصحو لله ورسوله يعني ان يكونوا مخلصين لله. ولكن انا قصدت لفظ الحديث النصح لكتاب الله له معنى ولنبيه له  
معنى وممكن ان تراجعوا ذلك في آآ شرح مثلاً ابن رجب الحنبلي لجميع العلوم والحكم فهذا الحديث من جوامع الكلمة. والنصح -  
[02:49:40](#)

وائمة المسلمين وعامتهم. قال الشافعي فانما خاطب الله بكتابه العرب بلسانها على ما تعرف من معانيها وكان مما تعرف من معانيها  
اتساع لسانها طيب خلينا آآ نقف هنا يا شباب - [02:49:56](#)

لاني آآ الاشياء اللي جاية دي تعتبر طويلة جداً وانا وصلت بكم ثلاث ساعات تقريبا يعني اكثرت عليكم جداً. لكن ارجو ان يكون هذا  
الكلام يعني آآ يبيت فيكم الروح الروح العزم او يكون فتح لكم ابواباً وان شاء الله انتم بعد ذلك - [02:50:11](#)

بالمذاكرة آآ سيكون عندكم شرح افضل ويكون عندكم فوائد اكثر وتجمعون اشياء افضل ان شاء الله لكن الذي يهمني يا شباب ان  
نتواصى بالحق على هذا الطريق. هذا الطريق ليس سهلاً - [02:50:28](#)

اه هذا الطريق اه فيه شواغل كثيرة جداً تشغل عنه وفي هناك امور تصد عن طلب الزيادة منه. وفي امور آآ كثيرة آآ تضع وقتك. فانا  
احب منك ان تدخر عمرك ما - [02:50:41](#)

او ما تبقى لك في هذا الطريق فهو طريق خير عظيم. لنفسك وللناس من بعدك. فقط اصبر لا تتعجل التصدر لا تتعجل الانتقال من  
دورة الى دورة من كتاب الى كتاب اصبر - [02:50:55](#)

وخير ما يمكن ان تتعلم منه هو القرآن والحديث ثم هدي الصحابة ثم كلام الائمة المحققين هذه الرباعية شباب والله ما رأيت احداً

تأسس عليها وتربى فيها الا وينبل في العلم وينبل في الاخلاق قبل العلم - 02:51:09

هذه الرباعية كتاب الله وبيانه من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم هدي الصحابة اقوالهم وافعالهم وسيرتهم. ثم كلام الائمة المحققين في كل العلوم في علوم القرآن في علوم الحديث في علوم اصول الفقه في الفقهاء الذي يتربى على هذه الرباعية شباب يختلف تماما - 02:51:26

عن الذي يعيش على مجموعة مسائل تثار بين وقت واخر يريد ان يعرف نتيجتها يريد ان يعرف من رد على من ورد عليه بماذا ويدخل في جدال يضيع قليل ما عنده بكثرة الجدل ويفسد قلبه ويدخل في الاخبار يفتح على نفسه ابوابا تستنزف عمره - 02:51:46

اساسا ما تبقى لنا من العمر وما يصفو لنا من الوقت قليل جدا والله لا يحتمل كل هذا. ندخل في صراعات وامور تجيب لنا اكتئاب. لأ الانسان يعني يدخر وقته حينما يكون عنده هدف واضح امامه يعمل له ويدخر له وقته. لكن كما قلت لك الشخص الذي استيقظ - 02:52:06

من نومه وهو لا يعرف ما يريد يشبه الانسان الذي خرج في الشارع ولا يعرف الى اين يذهب. اي طريق سيذهب فيه. لكن اذا كان عندي برنامج واضح هذا البرنامج اريد ان اؤسس نفسي فيه واعمل باي برنامج يا شباب على فكرة ما بتكلمش عن الدين فقط. برنامج رياضي برنامج في التغذية في تربية الابناء في - 02:52:27

عادة الناس اي شيء. اذا كان عندك اهداف واضحة اعرف انك انت لا تتشتت. انما تأتي الفوضى والتشتت والاضطراب والتحير بسبب عدم وجود اهداف او بسبب انك انت ضعيف العزم فتريد ان تنتقل من هدف لآخر. او انك تريد ان تكون محل اهتمام للناس - 02:52:49

كل هذه الامور يا شباب كم مرة الناس اظن اللي معه اللي منكم معي في الدورات دي زمانه زهق من كثر الكلام ده لاني اكرره كثيرا لكني اكرره لعلمي بان هذا هو الخطر الاساسي الذي يعيشه الشباب المسلم في هذا العصر التوهان لاضطراب الحيرة عندهم ملكات عندهم قدرات لكن للأسف هم اللي مضيعين - 02:53:08

والكلمة كثيرا ما احب ان ارددها قول ربعة الرأي وهو ربعة من الفقهاء الكبار قال ينبغي لمن كان عنده شيء من العلم الا يضيع نفسه والضياع بقى ده شباب كثير جدا وكلمة شيء من العلم مش معناها انه عالم انه انه يمكن ان يكون عالما او انسان ينتظر منه الخير - 02:53:28

اجتهدوا يا شباب واصبروا. وما صبركم الا بالله. واكثرنا من الدعاء واكثرنا من العمل الصالح واكثرنا من آآ مخالطة اصحاب الهمم وابتعدوا عن كل من يضعف شعائر الاسلام في قلوبكم. او من يشوش اخلاقكم او من يؤثر على خلقك او دينك - 02:53:49

يعني لا تسمع لهؤلاء ولا تقل انا لا لا تاثر بي لا ستاثر به. ولا تنشغل الا بما يعينك ولا تنشغل الا بالدائرة التي يمكن ان تؤثر فيها واملاً قلبك بحب الخير للمسلمين. واملاً قلبك بحب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم. وتلاوة القرآن اكثر من تلاوة - 02:54:11

القرآن واكثر من الطاعات بما تستطيع. فانما خلقنا لنعبد الله. وهذا العلم انما هو يحسن عبادتنا لله او يفتح لنا ابوابا لعبادة الله يعني هذا هو فائدة العلم. بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والاعمال الصالح. اللهم اهدنا ل احسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا - 02:54:31

واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. بارك الله فيكم يا شباب يا ريت تحاولوا انكم انتم تذكروا الفوائد التي تعلمتوها من الشافعي. مش مهم الفوائد التي ذكرتها - 02:54:52

لكن اقصد انت تحاول انك انت تستنطق كلام الشافعي لتعرف ما هي المسألة التي يتكلم فيها كيف قررهما؟ آآ ما هي الامور كيف دفع الاشكال كيف رتب الادلة على الاقل ما هي المسائل اصلا التي تكلم عنها؟ بارك الله فيكم يا شباب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:55:02